

الجمعة
٣١ آذار ١٩٧٢
١٦ صفر ١٣٩٢
العدد ٩٣ السنة ال ٢٨
יום ו
31 3 72
מס' 93 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الكـاتب الالمـاني غراس :

الفاشية في اسرائيـل وامريكـا وفي أسرائيـل فاشية من نـوع جـديد

نشرت « يديعوت احرونوت » ، امس الاول ، ان الكاتب الالماني الغربي ، غيتار غراس ، صرح لمراسل مجلة « ريدرز دايجست » الامريكية ان هناك بلدين في العالم توجد فيهما العناصر اليمينية الاكثر تطرفا ، ذات الميول الفاشية ، وهما امريكا واسرائيل .

واضاف غراس : ينبغي محاكمة مجرمي الحرب الامريكيين كما حوكم مجرمو الحرب النازيون في نهاية الحرب العالمية الثانية . وقال : يتحاملون في امريكا على مجرمي الحرب الصغار ولكن لا يبحث احد عن الجنرال ويستمورلند او الرئيس .

وعن اسرائيل قال غراس ان القضية تختلف عنها في امريكا . واضاف : انا اعتقد ان في اسرائيل ايديولوجيا عنصرية جديدة . واشار الى الاستعلاء

جمهورية المانيا الدمقراطية تسمح لمواطني برلين الغربية بزيـارة اراضيهـا

قررت حكومة المانيا الدمقراطية ، في بداية هذا الاسبوع ، فتح المجال امام مواطني برلين الغربية لزيارة اقاربهم ومعارفهم في برلين الدمقراطية وكل انحاء الجمهورية ، اثناء عيد الفصح . وجاءت هذه الخطوة ضمن مساعي حكومة المانيا الدمقراطية لتخفيف التوتر ولتحسين العلاقات بين الدولتين الالمانيتين . وذلك بعد ان تسلم حزب الدمقراطيين الاشتراكيين الحكم في المانيا الغربية ، الذي ادى الى تخفيف التوتر بين الدولتين . واجمعت وكالات الانباء العالمية على أن خطوة حكومة المانيا الدمقراطية هذه ستساعد على زيادة الانفراج في العلاقات بين الدولتين وبين الدول الاشتراكية ودول اوروبا الغربية .

ومن المتوقع ان يبلغ عدد الزوار القادمين من برلين الغربية الى

حـول نتـائج الانتخـابات الصـورية المفروضـة على الضفة المحتلـة

اخفاق محاولة خلق قيادة سياسية موالية للاحتلال

● فوز رؤساء واعضاء معظم المجالس السابقة . التصويت في نابلس كان مظاهرة تأييد للمجلس السابق ●

● الحاج معزوز المصري يقول : السلطات ارغمتنا على التصويت تحت التهديد بالانتقام ●

● «ليموند» : اسرائيل كانت معنية بعدم تغيير طريقة الانتخابات الاردنية لتحصرها في نسبة ضئيلة من السكان ●

● محاولة استخدام الانتخابات مظاهرة سياسية لتبرير استمرار الاحتلال ولتنفيذ مخططات الضم الاقليمي ●

حيفا — مكتب الاتحاد — اسفرت نتائج الانتخابات الصورية التي فرضتها سلطات الاحتلال على الضفة الغربية بالقوة في ٢٨ آذار الماضي ، عن فوز معظم رؤساء واعضاء المجالس البلدية السابقة على الرغم من ان الانتخابات كانت محصورة في نسبة ضئيلة من اصحاب حق الانتخاب لا تزيد عن ١٠٪ من مجموع البالغين . وبهذه النتيجة يمكن القول ان محاولة خلق قيادة سياسية في الضفة الغربية موالية لسياسة الاحتلال والضم الاقليمي لاسرائيل قد اخفقت ، مثلما اخفقت محاولة السلطات المحتلة التظاهر بان الانتخابات قد تقررت تلبية لرغبة وارادة سكان الضفة الغربية .

النصر المزعوم

واعتبرت معظم صحف الائتلاف الحكومي والصحافة الصهيونية نتائج الانتخابات « نجاحا لاسرائيل » اي لسياسة الاحتلال . فقد اسفرت النتائج عن اشتراك ٨٤٪ من مجموع اصحاب حق الاقتراع البالغ عددهم حوالي ١٦ الفا . وقد جرت الانتخابات في كل من نابلس ، طولكرم ، قلقيلية ، جنين ، اريحا ، عربة ، طوباس ، عنبتا ويعبد ، وبلغ مجموع اصوات الناخبين ١٣،٧٢٥

وذاع التلفزيون الفرنسي ان هناك لنتائج الانتخابات على ما يبدو على الرغم من النسبة القليلة من اصحاب حق الاقتراع اهمية تفوق ذلك . واورد التلفزيون الفرنسي « ان هذه النسبة الضئيلة من الناخبين هي نتيجة للقانون الاردني الذي لا يزال ساري المفعول في الضفة الغربية والذي لم ترغب اسرائيل في تعديله ».

مظاهرة تأييد للمجلس السابق في نابلس

وفي نابلس فاز رئيس البلدية الحاج معزوز المصري بأغلبية ساحقة ومعه ٨ اعضاء من مجلسه . كما فاز في الانتخابات عضوان جديدان هما الشيخ احمد الحنبلي وروحي شاهين .

ويصف مراسل « معريب » عملية الاقتراع في نابلس فيقول « انه بدا عند جميع الناخبين الاتجاه نحو التصويت لرئيس المجلس واعضاء بلديته كي يثبتوا للحكم العسكري انهم يعارضون الانتخابات وانهم يضعون ثقتهم التامة في مجلسهم البلدي » .

وطبعا يضيف مراسل هذه الصحيفة ان الناخبين استخدموا هذه الحجة مبررا للاشتراك في الانتخابات .

والوقائع تثبت ان المعارضة للانتخابات كانت على اشدها في نابلس . ولكن ليس من المستبعد ان يكون نفر قد استغل هذا الشعار لمنح صوته للمتعاونين مع الاحتلال من امثال الشيخ احمد الحنبلي .

المصري يقول : ارغمنا على التصويت

واثناء التصويت ، ادلى الحاج معزوز المصري بتصريح اذاعه تلفزيون اسرائيل قال فيه ان سلطات الاحتلال ارغمتنا على التصويت ونحن نشترك في هذه الانتخابات خوفا من الانتقام. وقال «الناخبون يتقدمون من صناديق الاقتراع بدافع الخوف ولكنهم سينتخبون مجلسهم الحالي ليثبتوا للسلطات انهم يعارضون هذه الانتخابات ويثقون بمجلسهم ثقة تامة » .

الاعيـاد المجيدة

صادف امس الخميس عيد الفصح اليهودي المجيد ، ويصادف يوم الاحد ٢ نيسان عيد الفصح للطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الغربي .

وبهاتين المناسبتين تتقدم «الاتحاد» الى قرائها المسيحيين واليهود باطيب التهنئات ، راجية ان يعود العيدان على هذه البلاد والعالم بالسلام والخير .

ومن الجدير بالذكر ان وزير الدفاع موشه ديان ، قد ظهر مباشرة على التلفزيون الاسرائيلي ليرد بصورة غير مباشرة على تصريح الحاج معزوز المصري، كما انه برر انسحاب حمدي كنعان بدافع الخوف على مستقبل اولاده ومصالحهم في بيروت من انتقام المنظمات . ونفى ديان ردا على سؤال للمذيع ان تكون هذه الانتخابات « دمقراطية مفروضة » زاعما انها كانت بناء على رغبة السكان بانفسهم. واعتبر مجرد اجراء الانتخابات بحد ذاته فشلا لتأثير المنظمات والحكم في عمان والدول العربية ..

وقد تجاهل ديان في تصريحاته التهديدات والضغوط التي وجهتها سلطات الاحتلال لسكان الضفة لترشيح ممثلين عنهم والاشتراك في الانتخابات . وكان آخر هذه الضغوط اعتقال حكمت المصري واغلاق الجسور والتهديد بقطع الارزاق .

ردود الفعل في العالم العربي

وقد اعتبرت الدوائر السياسية العربية وصحافتها هذه الانتخابات مؤامرة سياسية تستهدف القضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني بتنفيذ مخططات الضم الاقليمي وبالتواطؤ مع الملك حسين .

وفسرت صحف القاهرة اشتراك الناس في الانتخابات انه بداية لتنفيذ المؤامرة وتمهيد السبيل لاقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية كمرحلة اولى في تنفيذ مشروع الملك حسين .

— البقية على ص ٦ —

متظـاهرون ضد الاستيطان في مشارف رفـح ، امـام بنـاية الكنيست في القـدس

«رضى» نيكسون وحسين عن مباحثاتهما في واشنطن

● الولايات المتحدة تزود الاردن بطائرات طلبتها قبل سنة ونصف السنة ● المراقبون يعتقدون ان الزيارة كانت من اهم الزيارات ● مظاهرة ((تستقبل)) حسين في واشنطن وتحمل لافتة كتب عليها : سـفاح عمـان يجتمـع مـع سـفاح سايغون ●

لندن — تجمع وكالات الانباء الغربية على ان الملك حسين والرئيس نيكسون كانا راضيين من مباحثاتهما .. وقد اعرب الملك حسين علنا عن ذلك بعد انتهاء زيارته في الولايات المتحدة واجتماعه بالمسئولين في الادارة الحالية ومن بينهم ، عدا الرئيس ، وزير الخارجية روجرز ووزير الحربية ليرد .

واعلنت اذاعة لندن ان نيكسون وعد بتقديم المساعدات الى الاردن وبتسليم الجيش الاردني عددا من الطائرات التي كان قد طلبها قبل سنة ونصف .

والمعروف ان الحكومة الامريكية قررت ان تساعد الاردن بمبلغ ٤٥ مليون دولار هذا العام وطلبت ٤٠ مليونا اخرى تساعده بها في عام ١٩٧٣ .

والثابت الان ان الملك حسين بحث مع الرئيس نيكسون مخططه لاقامة « المملكة العربية المتحدة » الذي يعتقد انه — بخطوطه العريضة — من وضع جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكي .

كذلك بحث قضية المساعدات ، خصوصا بعد ان توقفت الدول العربية — بعد مذابح ايلول — عن تقديم المعونة التي قرر مؤتمر الخرطوم في آب ١٩٦٧ ان تقدمها المملكة السعودية والكويت وليبيا الى دول المجابهة مع اسرائيل .

هذا وكانت الصحف الاسرائيلية قد نقلت اعتمادا عن المحافل السياسية في واشنطن ان المراقبين اعتبروا زيارة الملك حسين ومباحثاتهم من اهم الزيارات التي قام بها في الولايات المتحدة .

كذلك نشرت ان الرئيس نيكسون وغيره من المسئولين اعربوا عن تأييدهم مخطط « المملكة العربية المتحدة » !

هذا وقد « استقبلت » الملك عند وصوله الى البيت الابيض مظاهرة قام بها مواطنون عرب ويساريون في الولايات المتحدة كانوا يحملون لافتات كتب على احداها « سفاح عمان يجتمع بسفاح سايغون » !

الولايات المتحـدة الامريكية تزود اليـونان بسربي طـائرات فـانتوم

افادت وكالات الانباء العالمية ان اتفاقا سريا وقع بين حكومة الطغمة العسكرية في اليونان والولايات المتحدة ، مؤخرا ، في اثينا ، تزود بموجبه حكومة نيكسون اليونان بسربين من طائرات الفانتوم الحديثة ..

هذا وتجدر الاشارة هنا الى ان انباء مثل هذه الصفقة قد اثارت معارضة شديدة بين اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين وبين اوساط واسعة من الشعب الامريكي ، فقد رأوا في هذه الصفقة تأييدا مباشرا وسافرا لحكومة الجنرالات العسكريين في اليونان . وامس الاول احتج ٣٠ عضوا من مجلس الشيوخ من الحزب الدمقراطي على هذه الصفقة الجديدة .

وسبق ان صرح مسؤولون اميركيون في مناسبات مختلفة في الاسابيع الاخيرة بأنهم يعيرون اليونان اهمية كبيرة في استراتيجيتهم العسكرية في حوض البحر الابيض المتوسط .

وترى الاوساط التقدمية في هذه المنطقة والعالم في هذه الصفقة وفي تصعيد التعاون بين اثينا وواشنطن خطرا على امكانيات السلام في المنطقة بالاضافة الى كونها دعما مفضوحا لحكم الطغمة العسكرية في اليونان .

٦٠ ألفـا يتظـاهرون في بلفـاست ضـد الحـكم البريطـاني المبـاشر

بلفاست — اكثر من ٦٠ الف بروتستانتي تظاهروا يوم الثلاثاء الماضي امام دار البرلمان الايرلندي الشمالي في بلفاست ضد فرض الحكم البريطاني المباشر على البلاد التي اصابها الشلل بسبب موجة الاضرابات .

واغلق برلمان ايرلندا (ستورمونت) العتيق ابوابه يوم الثلاثاء الماضي لمدة سنة على الاقل ، وكثيرون في بلفاست يشكون في امكانية اعادة فتحها .

وتسيطر بريطانيا الآن مباشرة على ايرلندا الشمالية بواسطة الوزير الذي عينته حاكما لها ، وليام فيتلو، الذي سيجعل مقره بعد عدة ايام في مكاتب رئيس حكومة ايرلندا الشمالية السابق براين فوكنر .

واعلن ان فيتلو الذي يحكم البلاد بموجب امر من حكومة لندن يحاول اقامة سلطة مؤلفة من سكان محليين

— البقية على ص ٦ —

وفد النساء الدمقراطيات يغادر البلاد الى موسكو

غادر يوم الثلاثاء الماضي (٢٨–٣) البلاد وفد من النساء الدمقراطيات لزيارة الاتحاد السوفييتي . ويشترك في الوفد سونيا ايدلبرغ ، نجلا ابو راس ، نجية غطاس، كلير كوهين، وسلفيا بري . وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة تلقتها « حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل » من منظمة النساء السوفييتيات .

هآرتس : الحكومة تهدد بحل بلدية النـاصرة

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت صحيفة ((هآرتس)) اول امس ان الحكومة هددت، قبل اسبوعين ، بحل مجلس بلدية الناصرة ، واقامة لجنة معينة محله .

وقالت ان القرار بحل المجلس اتخذ بالتشاور مع مجموعة من الوزراء الكبار باشتراك رئيسة الحكومة . ومن بين هؤلاء الوزراء بنحاس سبير، ويغئال الون ، واسرائيل جليلي ، ويوسف بورغ .

واضافت « هآرتس » : ولكن في اللحظة الاخيرة تقرر تأجيل حل المجلس وابعاد رئيس البلدية ، وذهب عدد من الشخصيات الكبيرة ، من بينها المدير العام لوزارة الداخلية ، حاييم كوبرسكي ، والمستشار للشئون العربية شموئيل طوليدانو الى الناصرة لابلاغ ادارة البلدية بشروط بقاء وجود المجلس .

وذكرت « هآرتس » انه تبين في الاشهر الاخيرة ان بلدية الناصرة لا تقوم بواجبها بكل ما يتعلق بجباية الضرائب او المدفوعات مقابل الخدمات . وهي قد زادت العجز في ميزانيتها بنسبة لم يسبق لها مثيل، على امل ان تمول الحكومة المصروفات . وتدل التقديرات على ان الضرائب التي تجبى من السكان تغطي فقط ثلثي المبالغ التي تصرف على تنظيف المدينة من القاذورات !

وكتبت « هآرتس » : وارتفعت اثناء ابحاث الوزراء تحفظات من اقتراح حل المجلس ، كما تردد الادعاء بان الناصرة هي « فترينة » اسرائيل امام الغرب وامام ضيوف مهمين من الخارج ، وهي تجمع مدني عربي كبير في حدود اسرائيل .

ولكن عندما ابلغت رئيسة الحكومة وعدد من الوزراء الاخرين بمدى العجز في الناصرة واساليب ادارة البلدية ايدت رئيسة الحكومة الاقتراح بحل مجلس المدينة . وقالت انها تستطيع ان تشرح للاوساط التي يهمها الامر في الغرب ان حل المجلس هو ذو طابع محلي وليست له اية اهمية سياسية .

واضافت « هآرتس » : وعلى هذا الاساس نوت رئيسة الحكومة الغاء زيارتها للناصرة التي تحددت في ١٥ آذار . وبعد ان تقرر اعطاء الائتلاف الحالي فرصة اخرى جمع موظفون كبار في الحكومة اعضاء الائتلاف في الناصرة ، لاجراء مباحثة داخلية شرحوا لهم خلالها انه على الرغم من رغبة الحكومة في قيام سلطة بلدية طبيعية في المدينة ، فهي غير مستعدة ان تواصل تقديم مساعدتها للائتلاف البلدي الفاشل في كل واجباته .

واعلنت « هآرتس » ان رئيس البلدية وافق على مطالب الحكومة بزيادة جباية الضرائب وجعل الجهاز مجديا وتنفيذ سلسلة اخرى من الاعمال المحلية التي طلبها الوزراء .

واضافت : وكما هو معروف وافق رؤساء ادارة بلدية الناصرة ان تعطى مساعدة الحكومة على اساس « ليرة مقابل ليرة » — اي حسب نسبة جباية الضرائب من السكان . وفقط بعد ذلك قررت رئيسة الحكومة الاشتراك — كما كان مخططا — في الاجتماع الذي تحدد لها قبل اسبوعين في الناصرة .

وسننشر في العدد القادم بيان الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، حول هذا الموضوع .

بتشجيع من الامبرياليـة تتخذ بوليفيـا خطـوة معادية للاتحـاد السوفييتي

لاباز — طلبت حكومة بوليفيا من الاتحاد السوفييتي سحب اكثر من مئة مواطن سوفييتي من البلاد في مدة لا تتجاوز الاسبوع بحجة « تورطهم في مؤامرة غزو البلاد من كوبا » !!!

ولكن الحكومة البوليفية اعلنت في الوقت ذاته انها لا تنوي قطع العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي او الغاء الاتفاقات الاقتصادية والتقنية المعقودة معه .

وتؤكد الحجة المزيفة وملابسات الاجراء ان هدف الحكومة البوليفية، من وراء التشهير بالاتحاد السوفييتي والتحريض عليه ، اشاعة جو من الارهاب والقمع لضرب القوى التقدمية وتوطيد مواقع الرجعية .

ومن الواضح كذلك ان الامبريالية الامريكية شجعت حكام بوليفيا على اتخاذ هذه الخطوة فهي ترى في نمو العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واقطار امريكا اللاتينية خطرا يتهدد مصالحها واحتكاراتها في تلك القارة التي كانت تعتبرها مزرعة من مزارعها حتى جاءت ثورة كوبا « فايقظتها » وجاءت التطورات في تشيلي فاشعرتها بان عهد السيطرة الامريكية يتلاشى ■

عودة كافة الاسرائيليين من اوغندا بعد قرار ابعادهم

حيفا — مكتب الاتحاد — اكثر من مئة اسرائيلي من البعثات العسكرية والاقتصادية العاملة في اوغندا عادوا الى البلاد حتى امس الاول .

وقد تسارعت وتيرة العودة بعد ان اعلن الرئيس الاوغندي الجنرال عيدي امين قرار حكومته بابعاد كافة الاسرائيليين من البلاد وعددهم ٧٠٠ .

وفي الوقت ذاته نشرت وكالات الانباء ان قرار الجنرال امين نجم عن اشتباه السلطات الاوغندية في حركات بعض الاسرائيليين بالقرب من الحدود الاوغندية السودانية ..

ونشرت الصحف الاسرائيلية خلال الايام الاخيرة تعقيبات حول هذه الاجراءات فابرزت ان قرار اوغندا سيؤدي الى وقف مشاريع بناء وتصفية مؤسسات تجارية اسرائيلية ..

وقدرت بعض هذه الصحف الخسائر التي ستنجم عن ذلك بحوالي ١٥ مليون دولار ستتحملها الحكومة الاسرائيلية في النهاية مع ان القسم الاكبر من هذه الخسارة يعود الى مؤسسات وشركات خاصة . ومن المشاريع التي توقفت مشاريع كانت تقوم بها سوليل بونيه مثل شقق وبنك ومعسكرين .

ورددت الصحف الاسرائيلية ما كتبته صحيفة في نيروبي من ان الاجراء الاوغندي انزل ضربة قاسية بمكانة اسرائيل في افريقيا .. كما اعربت عن قلقها من ان تنسخ بعض الدول الافريقية الاخرى ما قامت به اوغندا.

حقاً، ليس للبنوك ما تشكو منه

بقلم : تمار جوجنسكي

عددت البنوك الاسرائيلية نشر موازينها في مستهل السنة وحتى الباري فيما بينها على من ينشر ميزانه قبل الاخرين . وهذا يمكن المواطن الاسرائيلي ، الذي يجهد نفسه في دراسة هذه الموازين ، من اكتشاف ولو القليل من المعاملات المالية في اسرائيل . وهناك اهمية اساسية لبحث تطور البنوك الاسرائيلية الثلاث الكبيرة - بنك اسرائيل القومي ، وبنك ديسكونت ، وبنك العمال - وبحث نسبة القوى بينها .

ارباح البنوك ؟

يمكن الاستنتاج من موازين البنوك الكبيرة ان عام ١٩٧١ كان سنة نشاط حسن بشكل خاص : في هذه السنة زاد بنك العمال ميزانه بنسبة ٧٣٪ وبنك ديسكونت ٦٠٪ ، والبنك القومي ٥١٪ . وقد جاءت هذه الزيادة نتيجة لاتساع التضخم المالي والزيادة في وسائل الدفع والتسلط المستمر على المناطق المحتلة . وعند نشر ميزان « بنك اسرائيل القومي » تحدث مدير البنك أ. يفت عن « توسيع نشاط البنك قريبا في الوسط العربي في البلاد وفي المناطق» (معريب» ، ١٦-٢) .

وقد رافق الاتساع في موازين البنوك الكبيرة ارتفاع متعاظم في ارباح البنوك الكبيرة وربحيتها (نسبة الربح) :

	الربح قبل الضريبة بملايين الليرات ١٩٧١	١٩٧٠	الزيادة النسبية في الارباح عام ١٩٧١ مع ١٩٧٠
البنك القومي	٥٧،٠	٣٧،٠	٥٤
بنك ديسكونت	٤٧،٣	٢٢،٥	١٠٦
بنك العمال	٤٢،٦	١٩،٠	٧٣
المجموع	١٣٦،٩	٧٨،٥	٧٤

وقد نجمت الزيادة الكبيرة في ارباح هذه البنوك الثلاثة عن الزيادة في الدخل الناتجة من اعمال مصرفية عادية (الفائدة على القروض ، سندات الدين ، والايداعات في بنك اسرائيل) ، وعن الزيادة من ارباح الاسهم في الشركات التابعة لها ومن ارباح خاصة ، حصلت عليها بعد تخفيض الليرة الاسرائيلية (قسم من ودائع البنوك من العملة الصعبة ، وقد جنت من التخفيض ربحا صافيا ، ودون بذل اي جهد) .

وقد وزع قسم من هذه الارباح الكبيرة على الصناديق الداخلية المختلفة ووزع القسم الباقي ارباحا على الاسهم . فقد حصل صاحب كل سهم في « بنك العمال » على ربح عادي بنسبة ١٢،٥٪ حتى ١٥،٥٪ وبالاضافة الى ذلك على اسهم امتياز بنسبة ٢٠٪ . واصحاب الاسهم في بنك ديسكونت سيحصلون على ٨،٥ ليرات ربحا على كل سهم من ذوي العشر ليرات (مقابل ٤ ليرات لكل سهم في عام ١٩٧٠) .

وقد انهت بنوك اخرى ، لا تعتبر كبيرة ، سنة ١٩٧١ بصورة ممتازة . وهذه بعض الامثلة :

- بنك كلالي ، والذي يرأسه البارون ادموند روطشيلد ، زاد ميزانه بنسبة ٥٠٪ ، وارتفع ربحه من ٨٠٠ الف ليرة الى ٢،٣٤ مليون ليرة ، اي زيادة بنسبة ٢٠٠٪ (!) .
- بنك مزراحي ، وهو زاد ميزانه بنسبة ٥٠٪ ، وقد زاد ربحه من نشاطه الاعتيادي من ٢٠٤ الاف ليرة الى ١،٣٨ مليون ليرة ، اي سبعة اضعاف .
- بنك الفتيكائي كلالي ، التابع لمجموعة البنك القومي زاد ارباحه من ٦،٧ مليون ليرة في ١٩٧٠ الى ٩،١ مليون ليرة في عام ١٩٧١ ، زيادة ٣٦٪ .

ان الانتعاش في ارباح البنوك ينبع بصورة اساسية من التعاون بين البنوك ، وبشكل خاص الكبيرة منها ، والحكومة . والبنوك تستفيد مباشرة من سياسة الحكومة الاقتصادية ، من الاحتلال ومن تشجيع راس المال ، من التضخم المالي ومن تخفيض الليرة ، وبالطبع من عملهم كوسطاء بين الحكومة والشركات والمصانع والمؤسسات (تودع الحكومة في البنوك اموال معدة لمساعدة المصدرين وللقروض التي تمنح للمصانع وغير ذلك) . وتحس البنوك انها شريكة وحليفة للحكومة ولذلك فهي مستعدة ان تساعد الحكومة في تمويل جزء من العجز في ميزان الدولة . في الاجتماع السنوي الاخير للبنك القومي (٧-٤-٧١) اعلن الدكتور أ. ليمان رئيس هيئة ادارة البنك ، ان البنوك قررت وضع ١٧٠ مليون ليرة قروضا تحت تصرف الدولة ، واضاف ان هذه الصفقة « دليل بارز على التعاون المشترك والتفاهم المتبادل القائمين في اسرائيل بين وزارة المالية والبنوك » .

من يلحق بمن

وقد كانت سنة ١٩٧١ سنة تقدير مجدد لقوى البنوك الكبيرة . فخلال سنين احتل البنك القومي المكان الاول بين البنوك الثلاثة ، وبنك ديسكونت الثاني وبنك العمال الثالث . وفي نهاية عام ١٩٧١ اتضح ان بنك العمال لحق ، من حيث حجم ميزان البنك ، بنك ديسكونت واحتل المكان الثاني.

مجموع الموازين في ١٩٧١ بملايين الليرات	
بنك اسرائيل القومي	٨،٦٠٨
بنك العمال	٦،٦٧٩
بنك ديسكونت	٦،٢٥٩

ولكن هذه الحقيقة ، والهامة لقياس قوة البنك ، لا تعطي بعد الصورة كاملة . ان مقياسا هاما آخر لوزن البنك في الاقتصاد هو حجم ودائع الجمهور المودعة فيه .

مجموع ودائع الجمهور في عام ١٩٧١

	بملايين الليرات	٪
البنك القومي	٥،٩٥٤	٤٨
بنك ديسكونت	٤،٠٢٨	٣٢
بنك العمال	٢،٤٣٠	٢٠
المجموع	١٢،٤١٢	١٠٠

يتضح من هذا ان نصف ودائع الجمهور تقريبا في البنوك الثلاثة اودعت في البنك القومي (وفق تصريح مدراء البنك فانه يملك مليوني حساب) .

وقد اودع في بنك ديسكونت السدس - ٦٠٪ اكثر مما اودع في بنك العمال . فكيف اذن صعد بنك العمال الى المكان الثاني من حيث الميزان ؟ لقد نجح في ذلك بفضل حجم الودائع الحكومية الكبيرة ومؤسسات اخرى - ٢،٥ مليار ليرة في عام ١٩٧١ . وللمقارنة فقد بلغت الودائع الحكومية والمؤسسات الاخرى في البنك القومي في السنة ذاتها فقط ٢٥٠ مليون ليرة .

هناك مقياس آخر لتقدير نسبة القوى بين البنوك الكبيرة وهو معدل الربحية . وهذا يمكن حسابه بطريقتين : بالنسبة لراس المال المساهم والرسمال الخاص ، وراس المال الخاص يشمل الاسهم ومجموع الصناديق الداخلية . والحاجة الى هذين القياسين ينبع من ان راس المال المساهم يظهر في الميزان بالاسعار التي صدرت فيها الاسهم في حينه ، وبدون الاخذ بعين الاعتبار السعر الحالي للاسهم في السوق والبورصة. وعن طريق اضافة الصناديق الداخلية التي تشكل وسيلة سهلة لزيادة رسمال البنوك الخاص ، يمكن الحصول على صورة اكثر واقعية عن راسمال البنك الخاص :

يتضح من الجدول ان بنك ديسكونت هو الذي تمكن من الحصول على اعلى نسبة من الربح وفق القياسين الاول والثاني . فالنسبة

	الارباح في عام ١٩٧١ بملايين الليرات	الربح بالنسبة لرأس المال المساهم بالمئة	الربح بالنسبة للرأسمال الخاص
بنك ديسكونت	٤٧،٣	١٢٨	٥٥
البنك القومي	٥٧،٠	٩٥	٢٩
بنك العمال	٣٢،٦	٥٦	٢٩

بين حجم ارباحه وراسماله الخاص تزيد مرتين على ما هو في البنك القومي وبنك العمال . وقد حصل بنك ديسكونت على هذا الامتياز لانه آثر توسيع تأثيره عن طريق الصلة مع المؤسسات المالية الاخرى (شركة الاستثمارات بي. اي. سي. ، وبنك باركليس) بدل زيادة رسماله الخاص ، وهذا يجدر معالجته في مرة قادمة .

ان هذه المعطيات ترسم بوضوح صورة عن الغنى المتعاظم لدى طليعة البرجوازية المالية في اسرائيل . فهل يستغرب اذن من ان هذه البرجوازية تؤيد سياسة الحكومة الحالية بحماس - سياسة الاحتلال وسبق التسلح ، سياسة تجميد الاجور وانظمة الطوارىء ، وسياسة التضخم المالي وارتفاع الاسعار ؟ .

لا تفيد الجريمة حتى بمساعدة حاسبة

كان جيري شنيدر يعمل في شركة تلفون المحيط الهادىء حين اكتشف - بالمراقبة المستمرة - الرموز التي تستخدمها الادارة في تشغيل الحاسبة ..

وبمساعدة هذه المعرفة أمر الآلة الحاسبة ان تطلب معدات تلفونية بقيمة مليون دولار .. ونجح شنيدر في خطوته وتسلم البضاعة ودشن شركته التي بدأت تتعامل هي ايضا بمنتجات تلفونية .

ولم تشعر الشركة بشيء فقد كانت ثقتها بآلتها الحاسبة كاملة ، حتى ابلغها بالحقيقة مخبر ... عندئذ شكت أمرها للبوليس ووجد شنيدر نفسه في قفص الاتهام ..

زواج متاخر !

شهدت مدينة المكسيك منظرا غريبا : شيوخ وكهول يتزوجون النساء اللواتي عاشوا معهن بحضور ابنائهم وبناتهم وفي بعض الاحيان احفادهم وحفيداتهم ..

وسرعان ما اتضح السبب ..

هؤلاء - ويعدون بالمئات - لم يتزوجوا بسبب غلاء نفقات الزواج ...

اما الان فقد قررت الحكومة تحمل النفقات .

غلاء الرياضيين

اصاب الغلاء حتى الرياضيين في بريطانيا .. فقد اضطر فريق كرة القدم « ارسنال » الى دفع ٢٢٠ الف جنيه استرليني ليحظى بلاعب الهجوم الن بول .. وهذا المبلغ رقم قياسي ..

فبعد الحرب العالمية الثانية « باعت » فرقة « نوتس كونتي » لاعبها المشهور من شيلسي بمبلغ ٢٠ الف جنيه استرليني ، وآنذاك كان الرقم قياسيا .

اما توتنهام فقد استغنت عن رالف كوتس بمبلغ ١٩٠ الف جنيه ..

الطفل الذي وُلد بلا يدين

بوني ايستوود ، عمره ١٢ سنة ، من مدينة ميدلتاون في ولاية كونتيكان وُلد بلا يدين . ويبدو في



الصورة هنا بيديه الاصطناعيتين اللتين تتحركان بوساطة غاز الكربون المضغوط . وقد صنع هذان الطرفان (اليدان) في مستشفى نيو انجتون تحت اشراف سيجفريد باول وفاسيليوس كاسكاوينس.

((حكم سليماني)) !

ربح جيمس ستولتس ، من ديترويت ، ١٣٠ الف دولار في سحب يانصيب .

وعلى الاثر تقدمت مطلقته تطالب بحصتها على اعتبار انه لم يسجل التذكرة الرابحة في لائحة موجوداته عند اتمام الانفصال .

ولكن القاضي الذي نظر القضية قضى للمطلقة بمبلغ (١،٥) دولار ، نصف ثمن التذكرة فقط ، وقال :

« الرب اعطى وما اعطاه الرب لا يستطيع القاضي ان ياخذه » !



هانك بلو وعمره ١٣ سنة رغب في مشاهدة استعراض الطيران الذي جرى في مدينة ارلييد في اوستراليا ، علق بين اسلاك عمود الكهرباء ، الذي تسلقه لمشاهدة الاستعراض .. وظل معلقا ٤٠ دقيقة كان فيها معرضا لخطر الموت بصدمة من التيار الكهربائي العالي ، الى ان انقذ من بين الاسلاك ..

عرابه امام معركة انتخاب مجلسها المحلي

بقلم : فضل نعامنة - (عرابة)

يجري التحضير في هذه الايام لخوض معركة انتخاب مجلس عرابة المحلي حيث تقرر موعد الانتخابات في يوم ٢٣-٥-٧٢ في ذكرى مرور اربع سنوات على وجود اول مجلس محلي منتخب في هذه القرية الصامدة .

ولقد كانت فترة الاربع سنوات الماضية فترة تجربة هامة لا بد وان تعكس اثرها على نتائج الانتخابات المقبلة ولهذا من الضروري استعراض نشاط المجلس في هذه الفترة لتحديد معالم الطريق للانتخابات المقبلة .

لقد اشترك في انتخابات المجلس المحلي الاولى احدى عشرة قائمة ، نجحت منها سبع قوائم وسقطت اربع ، وهكذا تالف المجلس من تسع اعضاء يمثلون سبع قوائم منها قائمة الجبهة الدمقراطية التي نالت اكبر نسبة من الاصوات وحصلت على عضوين في المجلس .

ولشعور الجبهة بمسئوليتها توجهت بنداء الى جميع اعضاء المجلس المحلي لاقامة ائتلاف شامل يضم كافة الاعضاء ويتعاون من اجل اصلاح وتطوير قريتنا الكبيرة ، والمحرومة من الكثير من المشاريع الحيوية ، والتي هي احوج ما تكون الى وحدة الصف وتعاون كافة القوى المخلصة لتطويرها وحل مشاكلها .

وللاسف لم يتحقق هدف الجبهة بائتلاف شامل ، اذ امتنع ثلاثة اعضاء عن تلبية نداء الجبهة وهكذا اقيم الائتلاف دمقراطي باشتراك الجبهة الدمقراطية من ٦ اعضاء .

لقد كان عمل الائتلاف صعبا للغاية خلال مدة الاربع سنوات الماضية لسببين الاول مؤامرات السلطة المستمرة لاثارة الخلافات وحل الائتلاف ، والثاني قلة موارد المجلس المحلي .

ومنذ اليوم الاول عمدت السلطة كعادتها الى الضغط وبث الخلافات بهدف اخراج قائمة الجبهة الدمقراطية من الائتلاف وشل عمل المجلس ، الا ان نشاط ممثلي الجبهة في المجلس واخلاصهم في العمل لمصلحة القرية اكسبهم ثقة واحترام الجماهير من ناحية واحدة ومن ناحية ثانية اعضاء الائتلاف من الكتل الاخرى الذين صمدوا للضغوط والمؤامرات ، خاصة بعد ان ثبت لهم جيدا انه لا يمكن تجاهل قوة الجبهة كقوة لها وزنها في القرية ، كما انه لا يمكن تطوير القرية سوى بتعاون المخلصين من ابنائها . كذلك تبين لهم بوضوح ما قلناه دائما من ان سياسة السلطات مبنية على حرمان قرانا وابقائها متخلفة دون تطور بغض النظر عن ماهية الائتلاف . وهكذا اختاروا ائتلافا مواليا لمصالح القرية وكان لضغط الجماهير دور فعال في صمود هذا الائتلاف .

ورغم مرور سنتين ونصف تقريبا في التصدي لمؤامرات حل الائتلاف - الامر الذي لم يوفر الوقت الكافي للعمل المثمر البناء - فقد نجح الائتلاف رغم موارده القليلة جدا في تحقيق الكثير من الامور الهامة والمشاريع الحيوية .

فمثلا استطاع ، وهذا هام جدا ، ان يغير نظرة الناس السلبية تجاه المجلس ، التي ورثها عن المجلس المعين السابق ، الى نظرة ايجابية الى حد كبير وان يوثق علاقته بالجماهير وبالعكس ، مما ساعده على ان يغير نظرة الناس السلبية تجاه تقديم خدماته بشكل افضل .

لقد كان من القضايا الملحة والحيوية تعبيد الشوارع الداخلية في القرية . وفي هذا المجال ورغم الصعوبات استطاع الائتلاف تعبيد حوالي اربع كيلومترات من الشوارع الداخلية بتكاليف قليلة نسبيا باشتراك الاهالي والمجلس دون اي مساعدات حكومية بالمرة . كذلك تم ربط القرية بشبكة التلفون بثلاثة اجهزة منها جهاز عمومي ، ولا يزال المجلس يطالب وزارة البريد بتلبية طلبات المواطنين بتركيب اجهزة اخرى.

ولا يختلف وضع قريتنا عن غيرها من القرى في ميدان التعليم من حيث ازمة المدارس واوضاع التعليم المزرية نتيجة لسياسة التجهيل الحكومية ، فنحن في حاجة لثلاث مدارس ابتدائية على الاقل حيث لا يوجد الان سوى مدرسة ابتدائية ، بني قسم منها في عهد المجلس المعين - ولا زال المجلس يسدد القرض الذي تسلمه المجلس في حينه بمبلغ ٩٠ الف ليرة - ومدرسة ابتدائية اخرى للبنات تضم حوالي ٢٠ غرفة مستاجرة وفي حالة مؤلمة ولا تطاق وهي موزعة في مختلف الاماكن في القرية . وازاء هذا الوضع تحرك المجلس فاشترى قطعة ارض لبناء مدرسة ، كلفت حوالي ٢٢،٥ الف ليرة وقرر بناء مدرسة ابتدائية عليها . وبناء المدرسة احد المشاريع الملحة جدا امام المجلس الان . كذلك يقدم المجلس سنويا مبالغ باهظة من ميزانيته العادية اجور غرف وثمن اثاث ومصروفات اخرى للمدارس مع اجور « فراشين » للمدارس تدفعها وزارة المعارف عن طريق المجلس .

وفي مجال الصحة شغل المجلس تراكتور مع عربة لجمع النفايات من البيوت ثلاثة ايام في الاسبوع مما ساعد على حل مشكلة عويصة كانت تواجه المواطنين ، كما ان المجلس يرعى شئون عيادة الام والطفل ويقدم لها جميع المساعدات المالية المطلوبة كاملة .

اما مشروع الكهرباء فمنذ قيام الائتلاف باشر المجلس في السعي لتنفيذ هذا المشروع الحيوي وعين لجنة من الشباب النشيطين باشتراك بعض اعضاء المجلس لجمع الاموال اللازمة ، وتم وضع الخرائط بالفعل ودفع المجلس مبلغ ١٠٠ الف ليرة لشركة الكهرباء التي لا تزال تماطل في تنفيذ المشروع مما اضطر كتلتنا في المجلس الى استجواب وزير التطوير بوساطة عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي .

لقد كان دور كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس في تنفيذ هذه المشاريع فعالا وحيويا عرفه المواطنون جيدا ، وقام الائتلاف بنشاطات عديدة في خدمة الفلاحين فطالب بالتعويضات عن منتوجاتهم التي تلفت في ارض البطوف نتيجة لغمرها بمياه الامطار كما طالب المجلس بالتعويض عن موسم الزيتون في السنة الماضية ، ولم يغفل اي مشكلة من مشاكل الفلاحين .

ولا يزال المجلس يطالب باستمرار بضم جميع اراضي القرية لسلطته وبتوسيع منطقة العمار فيها . وفي مجال توسيع منطقة العمار اثمرت هذه المطالبات باقرار لجنة التنظيم المنطقية توسيع منطقة العمار في القرية بالتشاور مع المجلس . كما يجري العمل لاعداد الخارطة الهيكلية في القرية .

وفي الوقت ذاته طالب المجلس المحلي بحقه من المبالغ الزائدة التي تجبى من رسوم التنظيم وفعلا تسلم دفعة على هذا الحساب ، كما طالب بارجاع حصته من ضريبة الاملاك التي تجبيها وزارة المالية .

لقد قلت في البداية ان هذه الفترة كانت فترة تجربة هامة وهذا صحيح اذ انها اعطت الجواب لاولئك المضللين الذين كانوا يشيعون بان المجلس لا يمكن ان يقوم بعمل اذا لم ترض السلطة عنه . فها قد عملنا الكثير نسبيا ونستطيع ان نعمل اكثر بفضل وحدتنا وتعاوننا .

ثم ان هذه الفترة كانت فترة تجربة ايضا لان الناخبين عرفوا جيدا كيف يجب ان يكون ممثليهم في المجلس بعد ان رأوا ان هناك اعضاء قضوا مدة الاربع سنوات وهم في قائمة الغائبين حتى ولو حضروا ، ومنهم من بذل كل جهد لتعطيل عمل المجلس وشل حركته بمختلف الافتراءات والاساليب .

ان الجبهة الدمقراطية ، هي التنظيم الواعي الذي يلتف حوله اكبر عدد من المخلصين لقريتهم ، وهي تعتبر معركة الانتخابات معركة ضد سياسة الاضطهاد القومي الرسمية ، القائمة على خلق التناحر العائلي والخلافات الشخصية وسلب الاراضي والترحيل والعدوان .

ان ممثلي السلطات ينشطون اليوم في تركيب القوائم واعدادها واضعين هدفهم اضعاف قائمة الجبهة الدمقراطية في المجلس ، ولكن الجبهة الدمقراطية ، وهي تضم في صفوفها جميع القوى المخلصة والمعادية لسياسة الحكومة في القرية وتؤلف اعضائها من جميع العائلات من شيوعيين وغير شيوعيين ، تشكل صخرة صلبة تتكسر عليها جميع مؤامرات الحكومة ضد مصالح قريتنا .

اننا نتوجه الى جميع الشرفاء لان يروا الخطر الاساسي في نشاط ممثلي السلطة وندعوهم لان لا يساهموا في اضعاف كتلة الجبهة ، بل ندعوهم الى تقويتها ودعمها والانضمام الى صفوفها للرد بحزم على المؤامرات ، فوحدتنا تخيفهم وتقهرهم . وحدوا صفوفكم ايها المواطنون الشرفاء في عرابة انبذوا العائلية والشخصية الانانية وانضموا الى قائمة الجبهة الدمقراطية قائمة عرابة فمكانكم بين صفوفهم .. لنطور قريتنا ونبنيها معا .

مشــروع الون

في مقابلة اجراها نائب رئيسة الوزراء يغئال الون مع صحيفة « معاريب » اوضح ان مشروعه (المسمى باسمه) يستند على المبادىء التالية :

نهر الاردن حتى البحر الميت والخط الذي يمر في منتصف البحر الميت يجب ان يشكلا الحدود الشرقية لاسرائيل .

اما قطعة الارض على جانبي النهر فيجب ضمها لدولة اسرائيل ، وقطعة الارض هذه هي قطاع الامن الذي يبلغ عمقه ١٤ كيلومترا في منطقة الجلبوع وحوالي ٢٤ كيلومترا من شاطىء البحر الميت حتى كريات اربع وهو يشكل ثلث الضفة الغربية الا ان هذا القطاع غير اهل بالسكان.

اما فيما يتعلق بالقطاع العربي فيجب ان يكون منزوعا من السلاح .

كما ينص المشروع على ضرورة ادخال تعديلات معينة على طول خط الهدنة السابق في منطقة اللطرون وكفر عتصيون فضلا على ضرورة ابقاء القدس « الموحدة » عاصمة لاسرائيل وتحت سيادتها مع ضمان وضع خاص للاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية .

ودعا الى اقامة مستوطنات في « المناطق الاستراتيجية » في الضفة الغربية . وقال ان المشروع يضمن ممرا بريا من رام الله طريق اريحا الى جسر اللنبي لضمان اتصال السكان العرب مع الدول العربية .

وادعى الون ان ما يسمى بالكيان الفلسطيني لم يكن قائما عبر التاريخ وانه لم تكن هناك فلسطين في العصر الذهبي للاسلام ، وانه عندما قررت الجمعية العمومية للامم المتحدة تقسيم فلسطين غربي النهر الى دولتين يهودية وعربية لم يكن هناك كيان عربي او فلسطيني بينما كان كيان يهودي تمكن من تاليف حكومة !!

وفي هذه المقابلة قال الون ان هناك ضرورة لاقامة خمس مستوطنات جديدة في غور الاردن خلال الاشهر القادمة .

واكد ان الضرورة تقضي ايضا بوضع حجر الاساس لاقامة مدينة جديدة على طريق القدس - اريحا وتوسيع « كريات اربع » في منطقة الخليل لخلق واقع جديد ضد الحدود التي اوردها الملك حسين في مشروعه الخاص باقامة مملكة عربية متحدة .

ترخيص لاصدار مجلة ثقافية لام الفحم

ام الفحم - لمراسلنا - منح حاكم لواء حيفا الدكتور ميلاكي السيد رفلان محاجنه رخصة لاصدار مجلة سيطلق عليها اسم «الفكر» . وستكون تحت ادارة واشراف نخبة من شباب ام الفحم المثقف والعامل .

وصرح رئيس التحرير ، المحامي رفيق جبارين من ام الفحم ، والذي يعمل الان في النيابة العامة في لوائي حيفا والشمال ، ان المجلة ستكون ثقافية - اجتماعية مستقلة ، وانها ستمكن المثقفين العرب من التعبير عن آرائهم ، كما انها ستعالج بصورة خاصة مشاكل القرية العربية .

تدهور الاقتصاد الزراعي في المناطق المحتلة

بقلم : اميــل تومـا

لم تعد المحافل الاسرائيلية الحاكمة تخفي مطامع التوسع الصهيونية ولذلك لم يكن غريبا ان يتحدث بعض الصحفيين بصراحة من مقـاصد الاستيطان الكولونيالي من وراء اجراءات الاستيلاء على الاراضي وطـرد لسكان المزارعين في قطاع غزة المحتل (١) .

ولكن هذه المحافل تحاول ان تتستر على نتائج سياستها على اقتصاد المناطق المحتلة وخاصة في ميدان الزراعة ..

وفي هذا السبيل ولتضليل الراي العام نشر شاؤل ديان في « الانباء » مقالا في حلقتين (٢٤-١ و ٢٥-١-٧٢) حول التقدم الاقتصادي (في مناطق الاحتلال) خلال السنوات الثلاث الاخيرة .

فماذا زعم عند الحديث عن الاقتصاد في المناطق المحتلة ؟

كتب ان الضفة الغربية وقطاع غزة « حظيتا بعد حرب الايام الستة بتوسع اقتصادي وزيادة في الدخل القومي لم تشهدا مثله من قبل » !!

واكد دعواه فكتب ان قيمة الانتاج القومي في الضفة الغربية ازداد خلال السنوات الثلاث الاخيرة بنسبة ٣٥ بالمئة اي بمعدل ١٢ بالمئة للسنة الواحدة .

الواقع ان هذا مثل انموذجي على التلاعب بالاحصاءات والمفـاهيم الاقتصادية بقصد تزييف صورة الاقتصاد الحقيقية ..

فالانتاج القومي هنا يشمل اجور عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل وبلغ كسبهم في النصف الاول من عام ١٩٧١ حسب « ازرئيل ايقونوميست » (شباط - آذار ١٩٧٢) ٨١ مليون ليرة بالقياس الى ٤٥ مليون ليرة في الفترة ذاتها من العام السابق .

واذا اقتطعنا مجموع دخل الاربعين الف عامل من المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل من قيمة الانتاج القومي لاكتشفنا ان الاقتصاد القومي في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان يتدهور باستمرار .

ويتضح هذا التدهور بشدة في ميدان الزراعة التي تؤلف حتى الان العمود الفقري في اقتصاد المناطق المحتلة .

وهذا ما لاحظته مجلة « ذي ايقونوميست » البريطانية (١٨-٣-٧٢) حين كتبت « قبل ١٩٦٧ كانت الزراعة اعتماد اقتصاد الضفة الغربية واما الان فالزراعة تحس « الجفاف » لان الارض فقدت ٤٠ الف عامل هـربي ذهبوا للعمل في ورش البناء والمصانع في اسرائيل » .

كذلك لاحظت ان اراضي وادي الاردن (الاغـوار) التي اشتهرت بمزارعها الفنية فقدتها الزراعة ، كما انه « في كثير من هذه الاراضي التي يحتلها الجيش الاسرائيلي ولا يستغلها تذوي حدائق الفاكهة وبساتين الخضار » .

وحددت المجلة الاتجاه العام في المناطق المحتلة حين كتبت ان الاصطدام يجري بين اقتصادين : الاقتصاد الاسرائيلي الذي يتسلم المساعدات وهو رسمالي مكثف وزراعته محمية والاقتصاد العربي الذي يعتمد على كثافة العمل اليدوي ويتمتع باتقان العمال العالي ولكنه مع هذا معرض للعطب وغير منظم .

واضافت ان السلطات الاسرائيلية تحاول مساعدة المزارعين العـرب بالنصائح ! « ولكنها لا تستطيع ان تحميهم من هجوم اصحاب المصـالح التجارية الاسرائيلية الاقوياء .. وهذا يبدو على حقيقته حين تغرق المنتجات الزراعية الاسرائيلية التي تدعمها الحكومة ماليا اسواق المناطق المحتلة بنصف الاسعار العادية خلال تقلص موسم تجارتها » (المصدر ذاته) .

وهكذا تواجه الزراعة العربية اخطارا ضخمة من اهمها :

* نقص في الايدي العاملة يبلغ حد الجفاف خصوصا وان اصحاب المزارع المتوسطة او الصغيرة الذين يحتاجون الى ايدي عاملة لا يستطيعون ماليا منافسة اصحاب الاعمال في اسرائيل الذين يجذبون عمال المنـاطق المحتلة بالاجور العالية نسبيا .

* تقلص رقعتها بالاستيلاء العسكري على الاراضي الزراعية من ناحية ولاغراض الاستيطان الكولونيالي من ناحية ثانية .. وهكذا مثلا بالاضافة الى اراضي الاغوار والاف الدونمات في مناطق اخرى استولت السلطات ايضا على اكثر من ١٠ الاف دونم من اراضي الخليل الزراعية لتقيم عليهـا مدينة يهودية في وقت يسود فيه المنطقة الجوع للارض .

* هجوم اصحاب المصالح الصناعية والتجارية الاسرائيلية على اقتصاد المناطق المحتلة .

والافضل مثل على ذلك مصير مشروع موسى العلمي في اريحا الـذي وصفته بعض الصحافة الغربية بانه واحة اصطناعية .

كتبت « ذي ايقونوميست » البريطانية في وصف هذه الواحة في ظل الاحتلال :

الجيش استولى على قسم كبير من اراضي الواحة ..

وبسبب ذلك ذوت اشجار الحمضيات ولم يبق منها الآن سوى ١٠٠٠ فدان (حوالي ٤٠٠٠ دونم) .

وكانت اكبر مزرعة لانتاج الالبان والطيور في المنطقة ولكنها الآن تتحور لان زبائنها : الفنادق الكبيرة في القدس العربية مجبرة على شراء الحليب الاسرائيلي ..

وقد زودت في الماضي مربي الدواجن بالصيصان امـا الآن فهي لا تستطيع ان تنافس المنتجات الاسرائيلية التي تدعمها الحكومة ماليـا ..

ازاء هذا تبدو المزاعم الاسرائيلية حول التقدم الاقتصادي في المناطق المحتلة استخفافا ساخرا بعقول الناس خصوصا حين يكتب احد دعـاة الاحتلال شاؤل ديان « ان ترك مستخدمين او عاملين آخرين للقطاع الزراعي الى قطاعات اخرى .. يزيد الانتاج القومي بسبب الكفـاءة المخفضة في القطاع الزراعي بصورة عامة » («الانباء» ٢٤-٣-٧٢) .

العكس تماما هو الصحيح ..

فهجر العمال المزارع يضعف الانتاج القومي على اعتبار ان البلاد تفقد الطاقة الانتاجية نتيجة استيراد اسرائيل الايدي العاملة وتجنيدها لزيادة ثروة البلاد وقدرتها الانتاجية ..

فثلث هؤلاء العمال يعملون في البناء اما الثلثان الباقيان فيعملون في الزراعة والصناعة .

ان هجرة هذا العدد الضخم من عمال المناطق المحتلة اصبح يشوه الاقتصاد القومي عامة ويهدد بالخطر مستقبل المناطق عامة .

ويعمق الخطر - كما لاحظت « ذي ايقونوميست » البريطانية - توقف تطوير صناعة في هذه المناطق تكون بديلا يتحول اليه العمال حين تبطؤ فورة البناء الاسرائيلي .

وفي هذا الظرف يبدو الحديث عن التحسن « الملموس في اساليب الزراعة وفي قيمة الانتاج الزراعي نتيجـــة لمساعي الخبراء الزراعيين الاسرائيليين » ! .. يبدو استفزازا فظا ، يهدف الى تصوير الزراعـة العربية وكانها بدات عند الاحتلال من الصفر ..

في كتاب الشرق الاوسط وشمال افريقيا لعـام ١٩٦٤/٦٥ (منشورات اوروبا) جاء هذا الكلام عن الزراعة في الضفة الغربية :

« يجب رسم خط حاد بين اوضاع الزراعة على ضفتي نهر الاردن .. في الضفة الغربية التربة فقيرة ولكنها تفلح جيدا .. ويبذل كل السعي « لسنسلة » الارض واستخدام مختلف الاساليب لمنع انجراف التربـة او تقليص اثر ذلك . ان اكثر الارض القابلة للزراعة تفتلح وثلثها يزرع بالفواكه والخضار » .

واضاف الكتاب : ان عدد التراكتورات تضاعف بين ١٩٥٨ و ١٩٦٣ فاصبح ١٣٣٤ تراكتورا . (ص ٣٠٢) .

وهكذا لم تتقدم الزراعة في الضفة الغربية وسائر مناطق الاحتـلال بل تقهقرت وتقلصت ..

والمعروف ان سلطات الاحتلال منذ ان بدأت في دمج اقتصاد المنـاطق المحتلة بالاقتصاد الاسرائيلي بذلت جهودا ضخمة في تغيير بناء الزراعـة العربية بحيث يخدم حاجات الاحتكارات الضخمة .

ولذلك تميز الانتاج الزراعي في المناطق المحتلة بزيادة انتاج الاصناف الزراعية الصناعية من ناحية وتخفيض انتاج المنتوجات التي تتراكم عادة في الاسواق الاسرائيلية .

وهذا الامر يوضح خلفية القروض التي تمنحها السلطات للمزارعين .. وبلغت في عام ١٩٧٠ - ١٩٧١ ، ٤٩٠ قرضا بمبلغ ١٦١ مليـــون ليرة في الضفة الغربية و ١١٠ قروض بمبلغ ٢٠٧ مليون ليرة في قطاع غـزة .. فهذه القروض هدفت الى تشجيع انتاج الاصناف الزراعية الصناعية مثل السمسم والتبغ والحمص .

وقد لاحظت مجلـــة « الحقيقة » التي يصدرها الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية المحتلة هذا الامر فكتبت (عدد كانون الثاني ١٩٧٢) :

« ويظهر التغيير الذي اصاب انتاجنا الزراعي والاتجاه نحو ربطــه بالاقتصاد الاسرائيلي من الارقام الواردة في تقرير عن اعمال وزارة الزراعة الاسرائيلية في الضفة الغربية الصادر في كانون الثاني ١٩٧٠ . وتكشف تلك الارقام ان في السنة الاولى وحدها من الاحتلال زادت مساحة الارض المزروعة بالسمسم والتبغ بنسبة ٢٠٠٪ ومساحة الارض المزروعة بالحمص بنسبة ٥٠٪ بينما انخفضت مساحة الارض المزروعة بالبطيخ والشمام بنسبة ٥٠٪ تقريبا » .

والتطور الجديد في هذا الميدان - حسب ما كتبته « الرئيســـل ايقونوميست » (اكتوبر ١٩٧١) - ان الراسماليين الاسرائيليين اقاموا صناعات ماكولات وصناعات اخرى في المناطق المحتلة ..

وكان المحرك لذلك تخفيض نفقات الانتاج من ناحيتين : من ناحيـة القرب من مصادر المواد الاولية .. ومن ناحية استخدام الايدي العـاملة الرخيصة .

حتى دعاة الاحتلال يدركون ان هذا الوضع خطير .. ولهـذا كتب شاؤل ديان («الانباء» ٢٥-١-٧٢) :

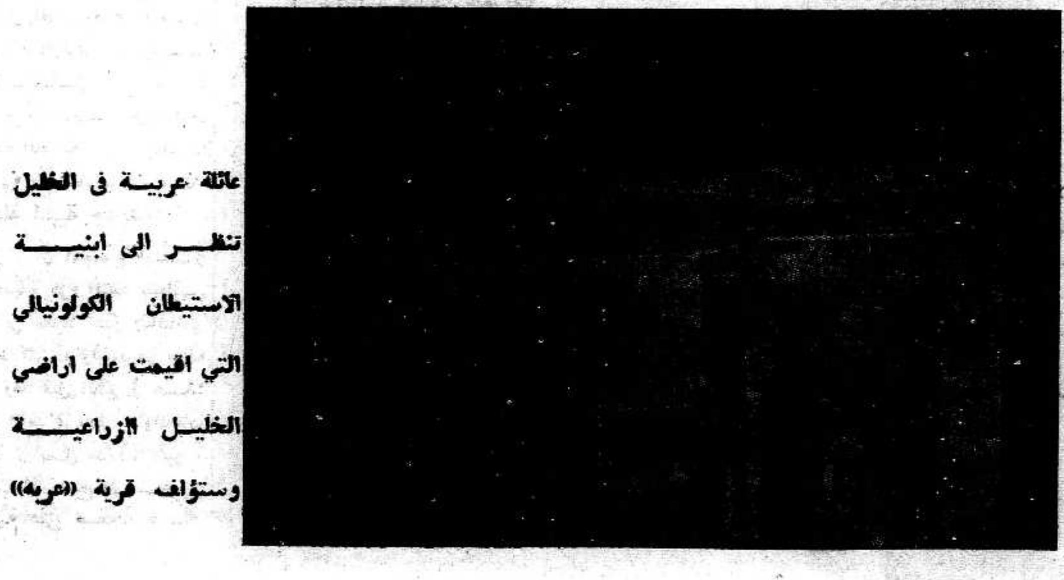
« وهذا الوضع ، اي النسبة العالية لعدد العاملين من الضفـة الغربية في اسرائيل يدل على ارتباط الاقتصاد والدخل القومي في المناطق (المحتلة) باقتصاديات اسرائيل . فاذا طرات نكسة او تباطؤ في النشاط الاقتصادي في اسرائيل فسوف يضر الامر باقتصاديات المناطق دون ريب» .

وهذا يؤكد ان الاحتلال يشوه اقتصاد المناطق المحتلة لانه يربطــه - كما قالت « الايقونوميست » البريطانية - بفورة البناء وبظروف عابرة .

ومن هنا كانت الضرورة لوقف هذا التشويه والتدمير المبرمج ..

ولكن هذا مرتبط بالنضال الناجح لتصفية الاحتـــلال .

١ - اقرأ مقال «شهوة التوسع الصهيوني» عدد الاتحاد يوم الثلاثاء ..



عائلة عربية في الخليل تنظر الى ابنيـة الاستيطان الكولونيالي التي اقيمت على اراضي الخليل الزراعيـة وستؤلف قرية «عربه»

لقاء الكادر النقابي في دمشـــق

دمشق - في اوائل هذا العام وبغية تدعيم الروابط بين القادة النقابيين و لقاعدة نظم اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمـــال السورية لقاء واسعا في قصر الاتحاد في دمشق بين كادره النقابي من كافة مناطق البلاد .

وقد تناولت المناقشة التي جـرت في جو دمقراطي نشاطات الاتحاد على جميع المستويات وجهود النقابـــات لرفع الانتاج والنتائج التي احرزت في ميدان تحسين التامين الاجتمـــاعي وزيادة الاجور والتقدم في مجالات التربية والثقافة .



رئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقـولاي بودغورني يستقبـل رئيس الوفـــد الليبي عبــد السلام جلود وزيــر الصناعة

حول زيارة الوفد الليبي للاتحاد السوفييتي

منذ ٢٣ فبراير حتى ٤ مارس عام ١٩٧٢ زار الاتحاد السوفييتي ، بدعوة من الحكومة السوفييتية ، وفد حكومي ليبي برئاسة الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيـادة الثورة ووزير الاقتصاد والصناعة في الجمهورية العربيـــة الليبية ولقي الوفد الليبي في الاتحاد السوفييتي استقبالا قلبياً ودياً .

وقد استقبل بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الرائد عبد السلام جلود والرائد مصطفى الخروبي عضو الوفد الحكومي الليبي وعضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس اركان القوات المسلحة الليبية ، واستقبلهما بودغورني رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى وكوسيغين رئيس مجلس الوزراء اللذان اجريا معهما مباحثات حول عدد كبير من المسائل .

وجرت مفاوضات بين الوفـــد الحكومي السوفييتي برئاسة نوفيكوف نائب رئيس مجلس الوزراء السوفييتي والوفد الحكومي الليبي برئاسة عبد السلام جلود .

وقد نوقشت في سير الاحاديث والمفاوضات التي جرت في جو من الاخلاص والتفاهم مسائل تطـــوير العلاقـــات السوفييتية الليبية وتم تبادل الآراء في عدد من القضايـــا الدولية الملحة التي تهم البلدين .

وقد احاط الوفد السوفييتي الوفد الليبي علماً عن نجاحات الشعب السوفييتي في تحقيق القرارات التاريخية التي اتخذها المؤتمر الرابـــع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي وعما تقوم به الحكومة السوفييتية من اجراءات لتنفيذ البرنامج الذي رسمه المؤتمر للنضال في سبيل تعزيز السلم العالمي والامن الدولي وضد الامبريالية والاستعمار .

وابلغ الوفد الليبي بدوره الوفد السوفييتي ما قامت بـــه حكومة الجمهورية العربية الليبية من الاجراءات الثورية بعد ثورة سبتمبر عام ١٩٦٩ من اجل تدعيم الاستقلال الوطني وعما يتحقق في البلاد من التحولات السياسية والاجتماعيـــة الاقتصادية بما في ذلك الخطوات الاخيرة المتخذة لتـــاميم ممتلكات شركة « بريتش بتروليوم » في الجمهورية العربيـــة الليبيـــة .

وقد اعلن الجانب السوفييتي تاييده للموقف الحاسم الذي تقفه الحكومة الليبية من شركات البترول الاحتكارية .

واشار الجانبان بارتياح الى ان العلاقات السوفييتية الليبية قد بلغت مستوى جديدا في تطورها كما اشارا الى توفر امكانيات واسعة الآن لتنميتها المستمرة في المجـــالات السياسية والاقتصادية والعلمية والفنية والتجارية وغيرها .

واجمع الجانبان على الاعتراف باهميـــــة وضرورة تطوير الاتصالات الشخصية على مختلف المستويات بين البلدين .

ونتيجة المباحثات تم توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي والتكنيكي بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية الليبية .

وعند بحث المسائل الدولية وجه الجانبان اهتمامـــا خاصا الى الوضع الحالي في الشرق الاوسط الذي يشكل خطرا جسيما على قضية السلم في العالم كله . وقد نشا هذا الوضع نتيجة العدوان الاسرائيلي الصهيوني ضد الشعب العربي بتاييد من الامبريالية الاميركية . وقد استنكر الجانبان سياسة التوسع التي تنتهجها اسرائيل بصفتها اداة في ايدي الامبريالية الدولية الساعية الى استعباد الشعب العـربي ومواصلة نهب ثرواته الطبيعية واسقاط الانظمة العربيـــة التقدمية المستندة الى الجماهير العاملة ، تلك الانظمة التي اختارت طريق التطور الدمقراطي السلمي والاستقلال الوطني والتقدم . ويصران على جلاء كافة القوات الاسرائيلية عن كل الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بلا اي شرط . وادان الجانبان مساعدة الامبريالية الاميركية لاسرائيل في المجـــالات العسكرية والاقتصادية والسياسية واعتبرا ان من الضروري مساندة عزم القوى الثورية العربية على مواصلة النضال حتى الانتصار النهائي . وشجب الجانبان سياسة التمييز العنصري التي تسير عليها اسرائيل تجاه العرب في الاراضي المحتلـــة وكذلك خرق السلطات الاسرائيلية الفظ لحقوق العـــرب ومحاولة تغيير وجه هذه الاراضي العربية لالحاقها نهائيـــا باراضيها الامر الذي يتناقض تماما وميثاق هيئة الامم المتحدة والعرف الدولي المعترف به من قبل الجميع .

واعلن الجانبان تاييدهما لنضال شعب فلسطين العربي من اجل اعادة حقوقه المشروعة . ووصفا حركة المقـــاومة الفلسطينية بانها جزء لا يتجزأ من الحركة الوطنية التحررية للشعب العربي .

ويعتقد الجانبان ان تحقيق الوحدة بين الانظمة العربية التقدمية عامل هام لتاييد جهود العرب وتعبئة كل امكانياتهم للنضال العادل ضد الامبريالية والاحتكارات والصهيونيـــة الدولية واحراز الانتصار في هذا النضال .

وقد اشار الجانبان الى ما للصداقة بين الاتحـــــاد السوفييتي والقوى التقدمية العربية من اهمية كبيرة لانجاح النضال الذي تخوضه ضد الامبريالية والاستعمار والعدوان الصهيوني الاسرائيلي .

وقد اشير الى الدور الايجابي الذي تلعبه دول عـــدم الانحياز والدول ذات الانظمة التقدمية في العلاقات الدولية كعامل هام في نضال الشعوب من اجل تعزيز السلم وضـــد الامبريالية والاستعمار والعدوان والصهيونية الدولية .

وانطلاقا من الاخلاص لمبادىء ميثاق هيئة الامم المتحدة وقضية السلام في العالم كله القائم على اساس العدالة يؤكد الجانبان تاييدهما لحقوق كافة الشعوب في الكيان المستقل على اساس احترام مبادىء حق الشعوب في تقرير مصيرها . واعلن الجانبان التزامهما بمبادىء عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى واستنكرا بحزم وقائع هذا التدخل من قبل الدول الامبريالية .

وقد اكد الجانبان تضامنهما مع شعوب غينيا (بيساو) وانغولا وموزامبيق وناميبيا وزمبابوي في نضالها من اجـــل التحرر الوطني . واستنكرا بشدة سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها حكومتا جمهورية جنوب افريقيا وروديسيا الجنوبية وكذلك سياسة الدول الامبريالية التي تقدم المساعدة للانظمة العنصرية وكذلك التآمر بين حكومة بريطانيا والحـكم العنصري في روديسيا الجنوبية . واعلن الجانبان استعدادهما لمواصلة تقديم التاييد الشامل للحركة الوطنية التحررية في افريقيا .

وقد اعرب الجانبان عن قلقهما الشديد من بقاء التوتر في جنوبي شرق آسيا واستنكرا بحزم عدوان الولايات المتحدة على شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا وكـــذلك استئناف الغارات البربرية على اراضي فيتنام الدمقراطية . واكـدا انهما سيساندان في المستقبل ايضا نضال شعوب الهنـــد الصينية البطولي ضد الامبريالية الاميركية .

وقد اعلن الجانب الليبي تأييده للجهود التي تبـــذل لضمان الامن الاوروبي وتطوير التعاون في اوروبا وعقد المؤتمر الاوروبي العام لهذا الغرض . ويعتبر الجانبان ان توقيـــع المعاهدة بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الاتحادية وبين جمهورية بولونيا الشعبية والمانيـــا الاتحادية وكذلك الاتفاقية الرباعية بشأن برلين الغربية انما هي خطوات هامة تساهم في ضمان السلام في اوروبا .

وقـــد نوقشت مسالة الامن في حوض البحر الابيض المتوسط . وتاكد ان وجود القواعد الحربية في هذه المنطقة يشكل خطرا دائما على السلام وامن الدول الواقعة في حوض البحر الابيض المتوسط ويعرقل تطورها وتقدمها . ويطالب الجانبان بالقضاء على كافة القواعد الامبريالية في هذه المنطقة وتحويلها الى منطقة يخيم عليها الامن والطمانينة والسلم والاستقرار .

وقد وجه الجانبان اهتماما خاصا الى مسالـــة نزع السلاح آخذين بعين الاعتبار اهمية وخطورة هذه المشكلـة النضال من اجل تدعيم السلام العام والامن الدولي وطالبـا بتحقيق قرار الدورة السادسة والعشرين للجمعية العــامة لهيئة الامم المتحدة بعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

واعتبر الجانبان ان زيارة الوفد الحكومي الليبي للاتحاد السوفييتي لعبت دورا هاما في قضية تطوير علاقات الصداقة والتعاون الشامل بين الاتحـــــاد السوفييتي والجمهورية العربية الليبية .

وقد نقل عبد السلام جلود باسم مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العربية الليبية الى بريجنيف السكرتير العـــام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وبودغورني رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى وكوسيغين رئيس الوزراء السوفييتي دعوة لزيارة الجمهورية العربية الليبية زيارة رسمية . وقد قبلت الدعوة مع الشكر اما مواعيـــد الزيارات فسوف يتم الاتفاق بشانها فيما بعد .

(عن « انباء موسكو » عدد رقم ١٢ سنة ١٩٧٢)

مؤتمــر المــرأة العـــالمي الثـــالث

براغ - يعقد في العاصمــــــة التشيكوسلوفاكيـــة بين ٢٥ و ٢٨ نيسان المؤتمر النقابي العالمي الثالث للمراة العاملة لبحث قضايا العاملات باشتراك ممثلي المنظمات النقابية .

واذاعت « اخبار في سطور » وهي نشرة الاتحاد العالمي للنقابـــات ان النقابيات المنتميات لعضوية الاتحاد العام لنقابات عمال القطر العراقي الفت لجنة لاعداد التقارير التي سيقدمنها الى المؤتمر .

وظيفـة النقـــد.. لون ادبـــى مســـتقل

ما هي الحاجة الى النقد الادبي ؟ وهل يضطلع النقـــد بدور مستقل في الحياة الاجتماعية والفنية ؟ كثيرا ما قـــدر لي ان اسمع مثل هذين السؤالين وخاصة خارج بلادنا . واتذكر احدى الندوات الدولية في باريس حيث تحدث زملاؤنـــــا الاجانب بقلق عن انخفاض اهمية النقد في بلادهم بشكل فاجع تحوله في الاغلب الى داعية للمطبوعات .

بقلم : فيتـــالي اوزيروف
(سكرتير مجلس ادارة اتحاد الكتاب السوفييت)

اما في ظل الاشتراكية فرســـالة النقد رسالة اخرى فمن حيث المبدأ فهو المعبر عن الراي العـــام في الادب والفن وهو في الـــوقت نفسه مربي الذوق الفني الرفيع لدى جماهير القراء وهو حكم عدل في المؤلفـــات الادبية والفنية ومســاهم نشيــط في عملية الخلق الادبي من واجبه تحليل هذا الابداع وتوجيهـــه الوجهـــة الصالحة . وبما ان النقد بمثابـــة جسر يربط بين القارىء والكاتب فهو اذن لون ادبي مستقل يتميز عضويـــا بدقة التفكير العلمي وبعمـــق الحس الجمالي وبالوجهة الاجتماعية .

وبمثل هذه الصفات تميز النقـــاد الديمقراطيون الثوريون العظـــــام بيلينسكـــي ودوبرولوبـــوف وتشيرنيشيفسكي . ويتابع النقـــد السوفييتي ويستكمـــل التقاليـــد الرائعة لهؤلاء العمالقة .

برنـــــامج ملهـم

لقد اشاد المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيـــوعي السوفييـــتي بالرسالة السامية التي يضطلع بهـــا النقد الادبي – الفني وربط ليونيد برجنيف مهمات هذا النقد بتطـــور الابداع الفني وهذا قول حق . فانه يتوقف على النقـــد ان يحرز الادب والفن مزيدا من النجاح وان يتخلصا من النواقص بسرعة . وقد صـــدر في يناير المـــاضي قـــرار اللجنـــة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي « حول النقـــد الادبي والفني » . وياتي هذا القرار استمرارا وتطويـــرا للموضوعات التي طرحت في المؤتمـــر الرابع والعشرين للحزب الشيـــوعي السوفييتي . ويتضمن القرار بيانـــا دقيقا متكاملا لوضع النقد ويرســـم برنامجا واسعا لعمله كله .

ودرس الادباء المجتمعون في جلسات ادارة اتحاد الكتاب السوفييت والتي عقدت في موسكو في نهاية يناير هـــذه الوثيقـــة الهامة ووصفوها بانهـــا « برنامج ملهم » !

ولقد كانت حد الجلسات اجتماعا واسعا جدا وخلال ثلاثة ايام كـــانت صالة نادي الادبـــاء المركزي تغص بالحاضرين ، وشهدت مناقشة عملية مثيرة حول المسالـــة التي صيغت على النحو التالي : « النقد الادبي والفني في العصر الراهن » وعاقـــب علـــى الخطابة الادباء والنقاد ومنهم النقاد المعروفون بيرتســـوف وكنيبوفيتش ونوفيتشينكو . والناثرون الكبـــار كوجيفينكوف وسلوتسكيس وابراشيدز والشعـــراء ميخالكوف وكورونيش وسالينسكي ويشين وغيرهم . ولـم يتبادل النقاد والكتاب الكلمـــات لكي يتراشقوا بالشتائم او يتبادلـــوا العتاب . فقد كان اهتمام الخطبـــاء مركزا على الشيء الرئيسي وهـــو : كيف يساعد النقد الادبي والفني على تكامل الادب ؟ وما هو مدى فعاليـــة دعمه الاتجاهات المثمرة من التقـــدم الفني ، ووقوفه بوجه الاتجاهـــات الخاطئة العميقة ؟ . وما هو مـــدى دقة معايير تقييم المؤلفات الادبيـــة ومدى سعة نظرات النقاد ومـــدى رفاهة اداة التحليـــل واية اداة يستخدمها النقاد ؟ ومدى نشـــاط الادباء في النضال من اجل القيـــم الايديولوجية الاشتراكية ومن اجـــل المبادىء اللينينية ومبادىء حزبيـــة وشعبية فن الواقعية الاشتراكيـــة ونضالهم ضد اعدائها ؟

النقد ومتطلبـات العصر

وتالفت حدة الحوار ودقته مـــع اليقظة وقوة البرهان عند استعراض التيارات الجارية في الادب والنقد . وتجلى حساب صارم مع النقـــد ، وبحثت عيوبه باسهـــاب وتفصيل . ولكن هذا كله تم بهـــدوء ورفعـــة واهتمام واضح باحراز تحسن عملي ، ورفع النقد الى مستوى متطلبـــات يومنا الراهن من الناحية الاسلوبية المنهجية ، من حيـــث المهارة التي يحتاج اليها الناقد مثل حاجة الكاتب اليها .

ومن الصعب ان نلقي في مقالـــة موجزة ضوءا شاملا على كافة جوانب النقاش الذي اشترك فيه الى جانب من القى التقرير ٣٢ خطيبا . ولكني اود ان اشير الى ثلاثة امور تستوعي النظر في اعتقادي .

الاول : هو ان المجتمعين اصـــروا على التحدث عن واجـــب النقد في مساعدة الكتاب باستمرار على ادراك اسس الحياة السوفييتية ادراكا فنيا عميقا وتفهم الظواهر الجديدة التي يتسم بها الواقع ، ومنها على سبيل المثال ماهية التبدلات في تركيـــب حياتنا وفي وعي الناس وفي العلاقات المتبادلة بينهم التي هي حصيلـــة الثورة العلمية التكنيكية ، لان بعض المؤلفات يتناول هذه التغيرات . وهل هناك ما هو احق من النقد بان يفتح حوارا شيقا ايضا حول نجاح عمـــل الكاتب وعن مضمون هذه التغيـــرات نفسها .. فلا يمكن القناعة بمجـــرد التعليق على النص كما تكتفي بذلـــك التقريظات احيانا . ولا بد كما يذكر قرار اللجنة المركزية ، من تحليـــل التطور الادبي ومقارنتـــه بالحيـــاة والمساعدة على توسيع نظرات الكاتب الفكرية والفنيـــة . ولا بد من ان نتابع باستمرار الصفات الاشتراكيـــة الجديدة التي تظهر في حياة الانسان وطراز معيشته ونفسيته .

غنى الواقعية الاشتراكية

والثاني : اعتمد الاجتماع عـــلى الادب السوفييتي بقومياته العديدة . وهذه مادة غنية جدا . فالتنـــوع الفني في الواقعية الاشتراكيـــة يتجلى ساطعا في تعدد الـــوان الثقافـــات القومية . وهنا يجري بحث ابداعي مثابرة موجه نحو هدف واحد : بلوغ ذرى التعميم الفني الواقعي وايـــد الاجتماع اولئك النقاد الذين حللـــوا بجدية اكبر ابحاث الكتاب ، وعينوا اتجاهاتها الصائبة . ففي ليتوانيـــا مثلا جرى جدل حول امكانيـــات الرواية المعاصرة . فالنقاد والكتاب غير قانعين بوصف الاحداث وصفـــا خارجيا لا يكشف عن النبض الداخلي في اعماق ابطالها ولكنهم ايضا لم يقبلوا كمعيار تلك المؤلفات التي تنـــاقض الاولى بانها تقتصر على تصويـــر الابطال من الداخل . وقد صيغـــت واقرت في الاجتماع وجهة نظر مدروسة مفادها ان التصوير العريض يجب ان يعلم « الوجدانيين » كيف يجـــدون البذور الاجتماعية التاريخيـــة في النفوس البشرية ، وان تساعـــد المهارة في التحليـــل السيكولوجي « المنبريين » على ابراز وتصويـــر اعماق وآفاق التغيرات التي تجري لا في سير التاريخ وحسب ، بل وفي سمات الناس الروحية ايضا . ولـــم يكن الحوار يدور حول مسلمـــات نظرية مجردة ، بل حول منجـــزات فنية تميزت بها روايـــات وقصص مثل « الماوى المفقـــود » لافيجيوس و « سيبيريا » لماركوف و « نزعـــات قربية » لسلوتسكيس و « الاعصار » لغونتشار و « الينابيع » لكونوفالوف و « الوحدة الخاصة » و « وداعـــا يا غولساري » لايتماتوف وغيرها .

مجلة ادبية جديدة

والثالث : ان الاجتماع ابـــرز متطلبات جديدة تلزم النقاد بتحليـــل المجرى الادبي تحليلا اعمق وبالتاثـــير عليه بنشاط اكبر ، واستعرض جودة اعمالهم . وقد قيل الكثير في هـــذا الصدد عن النقد في الجرائد والمجلات حيث يجب ان يحتل مكانـــا اكبر ، وحيث يجب ان يصبح على مستـــوى

— البقية على صفحة ٥ —



لوحـــة السـلام والوفرة من رسم الفنـــان البـــورمي يو اون لويـــن

ليلـة شعـر في نـادي الاخوة

احيا نادي الاخوة الثقافي في حيفا ليلـــة شعر عربي وذلك مساء يوم الاحد ٢٦ آذار ١٩٧٣ حضرها جمهور غفير .

وافتتـــح الليلة شعرا وادارها **عصام العباسي** ، واشترك من الشعراء : **نزيه خير ، وتوفيق زياد ، ونايف سليم وسميح الصباغ.**

والقى الشعراء مختارات من قصائد قديمة وجديدة ، قوطعت بالتصفيـــق ، واستعاد الجمهور الكثير من مقاطعها .

كذلك القى الدكتور **سليم مخولي** ، الذي حضر الليلة ، قصيدة نالت اعجاب الحاضرين.

وفي اول الليلة احتج عصام العباسي على منع السلطات التصريـــح من الشاعر **سالم جبران** ليتمكن من الاشتراك في الليلة .

هذا ويستعد نادي « الاخوة » الثقـــافي لاحياء حفلة فنية لمناسبة مرور عامين علـى تأسيسه وذلك في الثامن من نيسان المقبل ، سيشترك في احيائها عدد من الفنانين العـــرب واليهود . كما ان لديه برامج للعمـــل في المستقبل .

وهكذا افتتح عصام العباسي
ليلـة الشعر

الليلة يـا طيب الليلات
إن تجمع حفـلاً مثلكم
من خير نساء
خير رجال ... خير شباب ... خير بنات
يرنون جميعاً لغـد
حلو غض القسمات

✶

الليلة يـا سحر الليلة
يشدو فيهـا شعراء
جعلوا حبات قلوبهم كلمات
كلمـات تغتـال الظلمـات

لترى فيها غدنا ... حلو القسمات
حباً وسـلام ..

✶

اهـلا بالحفل وسماره
اهـلا بالشعر وبالشعراء

✶

اعطيت عزافـة حفلتكم
بل قيل ادارة ليلتكم
مـا قولي فيكم يا شعراء
والشاعر فيـكم كالعـلم
والنـار تضيء على راسه
والجيل اليـوم يحبـكم
ويحب روائـع شعركمُ
ويسير وايـاكم اغـــد
حلو غض البسمات .

ديـوان جـديد
« من وحي الشرق »
لمحمد نجم الدين الناشف

اهدانا الشاعر **محمد نجم الدين الناشف** ديوانه الاول « من وحي الشرق » ..

وقد حاول الشاعر في هذا الديـــوان ، كما يقول في مقدمته ، ان يجسم طريقه التي « تجمع بين العقـــل الباطني والعقل الواعي ، بين الفن والعلم ، بين الماضي والحاضـــر والمستقبل .. طريق السلام والاخوة والحريـــة والمســـاواة والوحدة العالمية » !!

وقصائد الديوان ذاتيه من النوع الغنائي الرومنطيقي التي تتخذ محاورها الحب والطبيعة الجمالية ..

وهي كذلك حتى في رثاء جمال عبد الناصر .. وبعد عام (على وفاته) التي نقتطف منها هذه الابيات :

ايهـا الزارع في الجو الصفاء
ايها الواهب لليل الحنان
كيف نجزيك وقد صرت خبر
لم تزل ترشفنا من خمرتك
فلقد صرت اساطير غنية
تهب الناس جميع الناس شعرا
فغدوا في الليل يحيون الصياح .

✶

كما انها كذلك في قصيدة العودة :

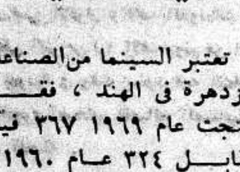
« لا بـد ان اعـود
حتى ارى ما حل في فردوسنا المفقود
حتى ارى ما فعلت في وجهك السنون
حتى ترى فارسك القديـم
حتى ترى ما فعلت بحاله الايـام
من بعـد الف عـام
قضيتهـا بعيـد
عن ربعـك الحالـم
قضيتها شريد » .

آسيـا في طليعة ارتيـاد السينما

تعتبر السينما من الصناعات المزدهرة في الهند ، فقـــد انتجت عام ١٩٦٩ ٣٦٧ فيلما مقابـــل ٣٢٤ عـــام ١٩٦٠ . ولكن اليابان ما زالت اكبـــر دولة منتجة للافلام بالرغم مما طرأ على هذا الانتـــاج مـن انخفاض بسيط ، فقد انتجت اليابان ٤٩٤ فيلما عام ١٩٦٩ مقابل ٥٤٩ عام ١٩٦٠ . امـــا بالنسبة لفرنســا ، فما زالت نفس ظاهرة الركود تســود صناعة السينما فيهـــا (١٥٤ فيلما مقابل ١٥٨) .

ويعطينـــا الدليل الاحصائي لليونسكو – الذي استقينـــا منه الارقـــام السابقة – بعض الايضـاحات المتعلقة بارتيـــاد دور العرض . وتاتي آسيا في المقام الاول حيث انهـــا تستحوذ على اكبر متوســـط للارتياد ، فهو يبلغ ٦٦ مـــرة سنويا في تيوان و ٣٠ في ماكاو ، مقابل ١٩ في الاتحـــــاد السوفييتي و ٧ في الولايـــات المتحدة و ٤ في فرنســا و ٥ ،. في سيراليون .

(انبـاء اليونسكو)



قصـائد فلسطينية
شـعر : سـميح صبـاغ

انـا راعي المـاعز الاسود
في ارض فلسطين ، المغني
ابن فلاح فقـير
انني عشت مع المـاعز عامين
وغنيّت لاصحابي على الارغول ،
سليّت الجداء
في سـويعات الهجـير
وصرخت « الاوف » من اعماق قلبي
بين وديـان الجليل
يا وردة الحصّاد في عندي خبرْ
للبنت يلي بيتها بين الشجرْ
قولي لها محبوبك الشاعر مَرّقْ
وخبالكِ رسالته بنفية حَجَرْ

✶

يـا رفـاقي ..
كان لي كرم وبستان ونبع وقطيعْ
كان لي دار واعياد واهلُ
كان ملكي كل هذا الوطن الرحب ، وكنتُ

✶

في ذهابي وايابي ، فيه حـر
يا رفـاقي ..
عـالم الامس تغيَّر
كل مـا كان تغيَّر
كل اعيـادي القديمـه
شنقوهـا ..
حرموني النبع والمرعى وايام الطفوله .
وانا اعبر .. هذا الوطن الغالي كما
يعبر الايتـامُ افراح الحياه

✶

سيـداتي ، ســادتي
لا يعبر شهر الا وتعيِّدُ حيفا
وجميع المـدن الاسرائيليـه .
لا يعبر شهر الا واستيقظ « مجد" »
من « امجاد » الصهيونيـه .

✶

يا فرح الصيف المـاضي
من يصنع لي عيداً في وطني
من يمنحني رقصات الفرح
لا رقصات الديك المذبوح

لم يهاجر بيَ اهلي ، من بلاد الثلج
من ارض المداخن .. ،
لم تلدني في سهول الذرة الصفراء امي .
إن امي ولدتني بين زيتون الجليلْ .
فتجوّلْ في ميادين فلسطين تجدني
في الكروم السائبـاتْ
في ظلال التين والزيتون ، في اطلال دارْ ،
في خراب القدس والبروة ، في اقرثَ ،
في يافا ، وفي كل ديـارْ
انا عمرّتُ ديـار الوطن الغـالي
وكنت السيّدا .

الليلـة العـــابرة

– ١ –

يقولون جئت ، مع الليل ، عَبْرَ الجسورْ
يقولون جئـت الى اللـدّ ..
عَبْر الجسور
طرقت على بابهم ، في الظلام .. ،
فردّت عليك من البيتِ امراة ثانيه !
وكان الصدى : من تكون ؟
فهزّك ذاك النـدا
وعدتَ .. يقولون عـدتَ
الى حيث كنتَ هنالك عبر الجسورْ
يقولـــون ... ،
احمـدُ !
كيف اعدت فلسطينَ ،
في لحظةِ طفلةُ في دمي !

– ٢ –

كانت الليلة العـابرهْ
قمـراً في جبين الرؤى
جسداً اخضراً .
كتبتْ صحُف اليوم عنك خبَرْ ..
وكتبتْ انا اغنيه ..
لاجىءٌ عاد في الليلة الماضيه
هزّ ابواب هذا الوطن .

دورة الزمـان المحمومـة

تتوهجين الآن ، .. تنفتح الشبابيك العتيقه
تتوهجين الآن في وجه العواصفِ
والبراكين الخبيثه
تتغيَّر العادات فيكِ ، ارى انتهاءكِ
كابتدائك – لعبةٌ اخرى ، ومذبحة جديده
وارى الزمان يعيد دورتَهْ وياتينا بماساةٍ جديده !
تتوهجين الآن حمّى في مفاصلك الشقيه
واخاف يا وطني عليكْ
اخشى عليكَ من المهاوي والردى !

✶

تتوهجين الآن ، ترتفعين ، لا دفـأ
ولا حباً ، ولا غضباً ،
ولكن نزوة الافعى تداعب
فيك اوطان الجريمه .
فحـذار يا وطني حذار
من الافاعي ، فوق تربتك الحبيبه .

اهـالي هيلوس *

ابن هيلوسَ انـا
باني العمارات الجميله
في كروم اللاجئـين ..
لوفـود القادمين ..
وانا حارس آلات النسيجْ
في المعامـلْ
انا باني الفندق الضخمِ ،
على الكرملِ ، شغيِّل المطاعمْ
وانا العتال في ميناء حيفـا
ودكاكين المدائنْ ..

* هيلوس : المدينة التي احتلها الاسبارطيون وجعلوا كل اهاليهـا رقيقـا .

انطباعات

دجاجة حفرت على راسها عفرت !

اكتب هذه السطور واليوم هو يوم الاثنين ، ٢٧ آذار ، اي عشية يوم « الانتخابـــات » المحلية فى نابلس وقراهـا (السامرة) واريحا المحتلات . واكتبها عن هذه «الانتخابات» قبل ظهور النتائج الرقمية . كيف ؟ لان نتائجها قد ظهـرت بالفعل وهي هزيمة مخجلة لسلطات الاحتلال .

قرأت فى اعلان سياسي كبير ، نشرتـه فى « هآرتس » يوم الاحد الماضي حركة اليسار الاســرائيلي الجديـــد فى القدس (سيح) ما يلي :

«بموجب امر من الحكم العسكري ستجـري ، فى ٢٨ آذار و ٢ ايار ، الانتخابات لعدد من بلديات الضفة الغربية.. ويجري التحضير لهذه الانتخابات خلال حملة تخويف وقمع يقوم بها الحكم العسكري ضد الاهالي المعارضين لاجراء هذه الانتخابات .. فأية انتخابات هذه » ؟!

وجاء فى هذا الاعلان ان الغــــرض من اجراء هـــذه الانتخابات « هو اضفاء صفة قانونية على الاحتـــــلال .. وانتخاب « قيادة » سياسية تستطيع حكومـــة اسرائيل ، وقت الحاجة ، ان تلعب بها على هواها » ..

وكل هذا صحيح . ولكن الاصح انه مهما تكن النتائـج الشخصية فان الشعب فى الضفة الغربية قد بنشر هـــــذا البالون فرأى العالم كله حقيقة الاحتـــــلال وانه ضعيف ، ضعيف امام شعب لا يتخلى عن حقه .

فلكي تتم مسرحية الانتخابـــات فى نابلس كان مـــن الضروري تطويقها واغلاقها واعتقال احد رجالاتها وتهديـد البقية بالاعتقال وبالطرد ، كان من الضـــــروري سحـــب التصاريح واغلاق الجسور وتعطيل التجارة وتهديد كل مـــن لا يذهب الى صندوق الاقتراع بالويل وبالثبور . وكل هـــذا الجبروت كان ضروريا لقمع اقل من ١٧ الف رجل من اصل حوالي ٣٠٠ الف من سككان نابلس وقراها واريحا . فهؤلاء هم ، فقط ، اصحاب حق الانتخاب . فكم من جبروت يصبح ضروريا لقمع شعب بأسره ؟

كثيرا ما نقول ، خصوصا فى الشدة : لعله خير .

وفضيحة الانتخابات البلدية فى الضفة المحتلة هي خير . خصوصا وانها جاءت فى الوقت نفسه الذي بدأت فيه تتكشف خيوط المخطط الفدرالي الذي وضعه الملك حسين ..

ففي عشية هذه الانتخابات ادلى نائب رئيسة الوزراء ، الون ، بتصريحات كشفت خيطا جديدا . فالوزير الون ، من جهة ، افصح عما لم يستطع الملك حسين الافصاح عنه . قال انه لا يمانع فى مخطط الملك حسين بشرط ان لا يتعارض مـــع مشروع الون . ومشروع الون ، كما هو معروف ، ان تعسكر القوات الاسرائيلية على نهر الاردن (الحدود الامنية) عسكرة دائمة ، وان تجري تعديلات فى الحدود ، بما فى ذلك القدس والخليل « العليا » وقلقيلية وطولكرم ، وضمان الاستيطـان الاسرائيلي فى انحاء الضفة الغربية الخ . وبعد ذلك ينشـــأ القطر الفلسطيني المتحد فدراليا ، تحت العرش ، مع القطر الاردني ، الخ ايضا .

وبالطبع يوجد فى اسرائيل مَنْ لا يوافق حتى عـــلى مشروع الون هذا . و « الجاحال » والحـــزب المتديـــن الون لان الضفة كلها جزء من(المفدال) اعلنوا رفضهم لمشروع « وطن الآباء والاجداد » ، الخ .

وجريدة « لا اكسبرس » الفرنسية نشرت وثائق تثبت ان الاتصالات بين الملك وحكومة اسرائيل قائمة قاعدة منـــذ اكتوبر سنة ١٩٦٧ . وعلى اثر ذلك كله سافر الملك حسـين الى واشنطن لاتمام الصفقة .

انا اعرف انني لم آت بأي شيء جديد حتى الان . ولكن هذا هو مرادي بالضبط . فلا جديـــد فى هذه المشاريـــع الامبريالية التي يجري تمريرها باتفاق الرجعيتين العربيـــة والصهيونية . غير انها ، جميعها ، كانــت تنكشف وتنهار ، من مشاريع نوري السعيد حتى مشاريع الملك عبد اللـــه . وعودة الامبرياليين الاميركيين الى امثال هذه الركائن ، الان ، لا تدل على الذكاء بل على الافلاس .

واما اوهام حكام بلادنا فهي اجترار . انهم يلفـــــون ويدورون فى حلقة مفرغة : دجاجة حفرت على رأسها عفرت.

وهنا ، ايضا ، نقول لعله خير . فشعب اسرائيـــــل سيرى عاجلا ان حكامه مثل الولد العاق : يجـر على اهلـه المسبة .

(جهينـــة)

السكان العرب فى الرملة يعرضون مطـالبهم على رئيـــس البلديـــة

الرملة ـ لمراسلنا ـ قابل وفد من اهالي الحي العربي فى مدينة الرملة رئيس البلديــة الجديد وطلب منه حل المشاكل التي يعاني منها سكان هـــذا الحي منذ امد بعيد ولم يعـد بامكانهم احتمالها . وعـرض امامه هذه المشاكل .

وقد استمع رئيس البلدية الى مطالب الوفد ووعـــد بانجازها .

وفى مجرى المقابلة ابـدى الرئيس الجديد ـ ابو حصيرة ـ عنايته واهتمامـــه ببعـــض المطالب التي تقدم بها الوفد . وحدث الوفد عن مشـــــروع لانشاء ٥٠ وحـــدة سكـــن لتخفيف ازمة السكن . وقال ان وحدات السكن هذه ستقدم لاولئك الذين بيوتهم معرضـة لخطر السقوط وللمتزوجـين الشباب . ووعد ببناء رصيف لشارع بيالك . اذ ان ذلـــك الشارع يضم عـدة مدارس ، وعدم وجود رصيف له يعرض التلاميذ الى اخطار السيارات المارة .

هذا وقد طالب الوفـــد بالمحـــافظة على النظافـــة ، وزيادة الاهتمام بها وتغييـــر اماكن القمـامة . وقد وعـد الرئيس بالاهتمام بصيانـــة القـابر وحرمتها وبالاسراع فى تعبيد عدة شوارع ضرورية .

لفنبراون فى الكنيست :

عبء الضرائب على جمهور العـــاملين لم يعــــــد يُحتمـــل

بحثت الكنيست ، يـــوم الثلاثاء ٢١ــ٣ــ٧٢ فى عدد من القوانين المالية . واشترك فى النقاش عن الكتلة الشيوعيـة عضو الكنيست الرفيق ابراهام لفنبراون فـــاشار الى عبء الضرائب الثقيل الواقـــع على عاتق جمهور العاملين ، والذي لم يعد يحتمل . واستشهد بما قاله وزير المالية سبير فى خطاب تقديم مشروع الميزانية ان « مجمـــوع الضرائب التي يدفعها المواطن الاسرائيـلي ، وبشكل خاص منذ آب ١٩٧٠ عال جدا ، وان حجم الضرائب ارتفع خـــلال فترة قصيرة ، خلال سنة واحدة ، باكثر من ٤٠٪ ، اي من ٦ مليارات ليرة الى ٩ مليارات تقريبا . ولا يمكن ان نعتمد اكثر على جباية ضرائب جديدة، وبشكل خاص ضرائب مباشرة ، لزيــــادة ميزانيـــة الدولـــة بنسبة ملموسة » .

وتساءل لفنبراون ، بعـد قول الوزير هذا : مـــا هي الحاجة لضريبة جديدة ؟ .. وقال : ان قرض الدفـــاع تحول الى ضريبة ، ضريبـــة ثابتة ..

وفند لفنبراون حجة نفقات الامن وقال ينبغي انتهـــاج سياسة أخرى لا ترغمنا على صرف ١٠ مليارات تقريبا ـ من اصل ١٦ مليار ليرة مجموع الميزانية ـ على النفقــــات العسكرية وتسديد الديون .

محاولة خطيرة لسد ابواب كلية الطب امام الطلاب العرب

القدس ـ لمكاتب الاتحاد ـ تحاول كلية الطب فى الجامعـة العبرية تطبيق نظام جديد على الطلاب الراغبين فى الانتســاب اليها باشتراطها على الطالـب أن يكون قـد أنهى ((خدمـة قومية)) (اي خدمة فى الجيش او عمل فى القرى على الحدود او فى مؤسســـة مـــــن المؤسسات المرتبطة فى جهـاز لخدمات مثل نجمة داوود) .

وقد نشر هذا النظـام الجديد فى دليل الطالب للسنة الدراسيـة القادمة ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣ وجاء فيـه انه يسري على أبناء « الاقليـات » ! (اي العرب) .

وظهر بوضوح ان النظام يهـدف الى سد الطريق امـام الطلاب العرب على اعتبار ان الطلاب اليهود يقومون بخدمة قومية قبل الالتحاق بالكليـة الطبية .

ولهــذا تحركت لجنة الطـــلاب الجامعيين العرب فى القـــــدس واحتجت على هذا النظام واعتمدت فى ذلك على غياب المؤسسات فى المحيط العربي .. وعلى وضع الطالب العربي الاقتصادي الصعب الذي لا يسمـح له بالتبرع لمدة سنة فى حين ان هنـاك صناديق تمول الطالـــب اليهودي (مثل صناديق الوكالة اليهودية) .

كذلك لاحظت اللجنة ان الطـالب العربي يعمل فى البناء لتمويـــــل تعليمه وان المحيط العربي فى حاجـة ماسة الى الاطباء ..

واقترحت اللجنة ان يخدم الطالب شعبه بعد الانتهاء من دراسته .

وقد جسمت اللجنة موقفهـــا فى مذكرة ارسلتها الى عميد الجامعـة العبرية ، كما اتصلت مع عميـــد الطلاب ورئيس منظمة الطلاب العامة للعمل على الغاء هذا النظام .

ومـــع أن اللجنة علمـــت ان المسئولين ابطلوا تطبيق هذا النظـام فى السنة القادمة ، الا انها تواصـل كفاحها لابطاله تماما خصوصا والخطر شديد أن يمتد الى سائر الجامعـات فى البلاد .

وظيفـة النقـد ـ بقيـــة

مهني اعلى ، ومن دور النشر الملزمة باصدار المزيد من المؤلفات الادبيـة النقدية ورفع مستواها فليس ممـــا يرضي احدا ان كثيرا من المؤلفـات الفنية يظل خارج النقد والتقريظ ، ولهذا رسمت التدابير لتصحيح هذا الوضع . وستلعـــب دورا كبيرا فى هذا المجال المجلة الادبية النقديـــة والبيبليوغرافيـــة الجديـــدة التي ستصدر بموجب قرار اللجنـــة المركزية للحزبالشيوعي السوفييتي.

وتقع على عاتق النقد الادبي والفني واجبات سامية . كما ان لديــــه امكانيات كبيرة . اذن يجب والحال هذه التفكير فى اجادته فالتبجيـــل والمجاملة يتعارضان تماما مع النقـــد الاصيل الذي يجب ان يجمع بـــين محاسبة المواهب محاسبة شديدة ، وبين الاهتمام بهذه المواهب وحسن معاملتها . ان الفجاجة والسطحية فى النقد لا تقـلان خطرا عن وجودهما فى الادب . وعلى النقد ايضا كما اعلن فى الاجتماع ان يكون فنا وعلى الناقـد ان يكون بارعا فى هذا الفن .

وحظي برعاية الاجتماع امر هـــام آخر وهو ظروف عمل النقاد وابراز وتربية الشباب منهم وتشجيع افضل الاعمال النقدية عن طريق المسابقـات ومنح الجوائز .

وخرج الاجتماع بنتيجة هامة وهي تلك المعنويات العالية الطيبة التي حملها المشتركون فيه وهم يرحلـون الى ديارهم . فقد اقتبس النقـــاد الحماسة من عناية الحزب وسلاحـا من البرنامج العملي الواضح الـــذي ورد فى قرار اللجنة المركزية للحـزب الشيوعي السوفييتي وقد الهمـــوا بالتطلع الى العمل الافضل الاكثـر انتاجا والاسطع هدفا .

تهنئـــات

تهانينا الى

* محمـــد سعيد بالمولـــود الجديد

« ايمـن »

* الصديق نظيم اليـــاس خوري وعائلته بالمولود البكر

« اليـاس »

الحزب والشبيبة ـ حيفا

* محمد كامل عبد الحي وزوجته بالمولود الجديد

« جهــاد »

الحزب والشبيبة ـ الطيرة

* الصديق هاشم بلعـوم وزوجته بالمولودة الجديدة

« ناهـــد »

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

* رفيقنا نعيم عبـــود وزوجته بالمولودة الجديـــدة

هيلين

خلية العرقية ـ الناصرة

* الصديق عفيف قـــاسم عثامله وزوجته بالمولودة البكر

انصاف

الشبيبة ـ الرينة

* الرفيقين توفيق وزينب خطيب بمناسبة المولودة البكر

الحزب والشبيبة ـ عرابة

* محمد فهـــد قسوم بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ـ سخنين

جماهير قرية المكر تقيم كتلتها الديمقراطية

المكر ـ لمراســل الاتحاد ـ اعلنت جماهير المكر ممثلة بعدد من شبابها من العمال والمثقفين والمخلصين لمستقبلها قيام كتلة المكر الدمقراطيـــة لتخوض معركـــة الانتخابات للمجلس المحلي على اساس برنامـــج وضعته لنفسها واقره الاجتماع التاسيسي الذي اعلن قيـــام الكتلـــة والذي عقد يـــوم ٢٥ـ٣ـ٧٢ .

وجاء على راس المطالـــب التي تضمنها برنامج الكتلة : « الحصول على الهبات والمساعدات والقروض المالية الحكومية اللازمة لتطويـــر قريتنا وتنفيذ مشاريعها والقيـــام بالخدمات اللازمة وذلك على قـــدم المساواة مع السلطـات المحليـــة اليهودية حيث اننا نجد انه بينمـا تحصل السلطات المحلية العربية على منحة لا تكاد تصل بالمعـــدل الى ٥ ليرات للنفر الواحد تحصل السلطات المحلية اليهودية بالمعدل على اكثـــر من ٤٠ ليرة للنفر الواحد » .

وقد وزعت كتلة المكر الدمقراطيـة بيانها الذي اعلن قيام الكتلة لكافـة الجماهير فى القرية بشكل جمـــاعي والذي حدد المطالب والاهداف التي ستناضل الكتلة فى سبيل تحقيقهـــا داخل المجلس وخارجه من مثل :

● انجاز الخارطة الهيكليـــــة وتوسيع مسطح القرية وضم كافـــة اراضي القريـــة الى سلطة المجلس المحلي .

● ادخال التيار الكهربائي باسرع وقت واقامة بناية جديدة للمدرسة .

● الدفاع عن مصالح العمـــال وزيادة تسهيل المواصـــلات من والى اماكن العمل واقامة عيادة كوبـــات حوليم .

● رفع المستوى الثقافي للجماهير والعمل على تامين التعليم الثانـوي والعالي والمهني للاجيال الصاعدة .

● اقامة نـاد وملعب ريـــاضي للشباب ، والعمل على رفع مستوى المراة الثقافي والاجتماعي .

● الدفاع عن مصالح المزارعـين وتطوير زراعة الري والحصول علـى القروض والمساعدات المالية والفنية وتحسين اسعار منتجاتهم .

وغير ذلك من المطالب .

كما اعلن بيان الكتلة للجماهير عن تشكيل لجنة الادارة للكتلة التي تدير شئون الكتلة خلال المعركة الانتخابية وبعد المعركة الانتخابيـــة بمتابعـــة وتوجيه نشـــاط ممثلي الكتلة فى المجلس بالتنسيق مع كادر الكتلـــة الاوسع وهؤلاء هم الاخوان : الدكتور محمد مي ، احمد خطيب ، المحامي محمد ميعاري ، غانم شبل ، المحامي هاشم خطيب ، حنا حناني ، جابـر عباس ، محمـــد عبد الرحمن ابو عيشة ، بهجة سلوم ، حســـين دسوقي وصالح ابو عيشة .

ويقول مراسلنا ان جماهير المكر قد استقبلت اعلان الكتلة بالحماس والتاييد وكان الاجتماع التاسيسي قد جمع من التبرعات مبلغا يزيد عن ٤٠٠ ليرة لدعم الكتلة ماديا فى معركتها الانتخابية .

نتمنى لجماهير المكر المزيد مـــن الوحدة فى النضال من اجل حقوقهـا ولكتلة المكر الدمقراطية النجـــاح الباهر فى الانتخابات كي تتمكن مـن تحقيق المطالب العادلة والمحقة التي وضعتها نصب اعينها خدمة لجماهير المكر .

نوابنا يستجوبون الوزراء والوزراء يجيبون

على أي أساس تجبى « التبرعـــات » من الطـــلاب ؟

بعث النائب الشيوعي توفيق طوبي بتاريخ ٢٥ كانون الثاني الماضي استجوابـــا الى وزير الثقافة والتعليم يسأله فيـــه عن ماهية « التبرعات » التي يجبيها مدراء المدارس الابتدائية فى الطيبة وباقة الغربيـــة فى المثلث من آباء الطـــلاب عن طريق ابنائهم التلاميذ .

وجـــاء فى الاستجواب ان مدراء المدارس هؤلاء يجبـــون ١٠ ليرات عن كل تلميذ بشكل « تبرع » . وهذا « التبرع » يتحول الى عبء ثقيل لان معظم الآباء ، لديهم ثلاثة او اربعة أولاد ، وحتى اكثـــــر ، فى المدرسة . وتجري الجبايـــة مرة واحدة فى السنة بشكل يعجز فيه الولد عن دفع هذا « التبرع » . وغاية « التبرع » كما هو معان، تنمية المدرسة. ويقول مدراء المدارس ان هذه الجباية تجري على مسؤولية وزارة التعليم .

ويسأل النائب توفيق طوبي الوزير : * ماذا يعرف عن هذه الجباية من تلاميذ المدارس الابتدائية فى الطيبة وباقـــة الغربية ؟

* وهل هذه الجباية هي عامة فى كل المدارس الابتدائية؟

* الا يعتقد ان هذا العبء المفروض على آباء التلاميـــد يتعارض مع قانون التعـــليم الاجباري ؟

* الا ينوي الوزير الغــــاء هذا الاسلوب ؟

جــواب الوزير

وقد اجاب الوزير على هذا الاستجواب بتاريخ ٧٢\٣\٣٠ بقوله ان المشرف على مدارس باقة الغربية والطيبة بعث اليه بتقرير يقول فيه ان المدارس الحكومية أ ، ب ، ج فى باقـــة الغربية والمدرسة الحكومية ج فى الطيبة تجبي « تبرعـــات تحسين » من التلاميذ . وهذه الجباية تجري بناء على تعميم من المدير العام ، وافق فيـــه على ان يكون الحد الاعـــلى للجباية هو ١٠ ليرات فى السنة من كل تلميذ . وتحدد مبـــالغ الجباية فى كل مدرسة لجنـــة الاباء المنتخبة فى كل مدرسة باشتراك مدير المدرسـة .

وهذه التبرعات مخصصـــة لمختلف النشاطات التثقيفيـــة التي تغني برنامج التعليم وهي مقبولة فى مدارس كثـــيرة ويتوجب على المشرفـــين ان يصروا على ان تكون الجبايـــة وحساب المصروفات والمداخيل حسب التعليمات المالية التي جاءت فى تعميم المدير العـــام المذكور .

وحسب التعميم المذكور فان جباية التبرعات تصرف عـلى نشاطات تعليمية واجتماعيـــة وثقافية خارج نطـاق برنامج التعليم العادي مثل احتفالات، زيارة معارض ، عرض افلام ، شراء ملابس للجوقــــــة ، والموسيقى والرياضة، وادوات عمـــل ، ورسوم استخدام المكتبة الخ .

وختم الوزير رده قائلا : وعندما تتمكن الدولة ان تمول ايضا نشاطات الاغنيـــاء الى جانب النشاطات الكثيرة التي تجري اليوم ارفـــع مستوى التعليم فاننا بكل سرور سنلغي هذه التبرعات .

مشاكل الطـلاب الجامعيين العرب السكنية فى تل ابيب

وتقدم عضـــو الكنيست توفيق طوبي فى ١٢ــ١٢ــ٧١ الى وزير التربية والتعـــليم باستجواب يسأله فيـــه عن مشاكل الطلاب العرب السكنية الناجمة عن القضايا المالية وعن رفض تأجيرهم المساكن لكونهم من ابناء الاقليات ـ اي عرب. فمن حوالي ١٠٠ طالب عربي يدرس فى جـــامعة تل ابيب استوعبت داخليات الطلبـــة فقط ١٨ طالبا منهم . ووجد عدد آخر من الطلاب بمساعدة لجنة الطلاب فى الجامعة اماكن ســـكن فى بيوت استؤجرت خصيصا ، ويدفع الطـــالب لقاء ذلك ١٨٧ ليرة شهريا ، على ان يسكن كل طالبين فى غرفة واحدة . ويدفع الطالب الفقير ٧٠ ليرة ، على ان تدفع الجامعة المبلغ المتبقي .

وقـــد رد الوزير عـــلى الاستجواب فقال ان جامعـــة تل ابيب لا تسأل عن أصـــل الطالب القومي ، ولذلك فليس لديها بيانات دقيقة عن عـــدد الطلاب العرب فى الجامعة .. ولكن يقدر عددهم بحـــوالي ١٠٠ طالب .

وقد اقيمت مساكن الطلبة فى تل ابيب منذ البدء خصيصا للطلبة الاجـانب وفقط ٢٥٪ من المساكن معدة للطلبـــة الاسرائيليين . ويتم توزيـــع هذه المساكن على الطلبـــة الاسرائيليين بالاتفاق فى لجنة مشتركة من عميد الجامعـــة ولجنة منظمة الطلاب . ووفق قرار اللجنة يسكن هذه السنة ١٨ طالبا من أبناء الاقليات فى مساكن الطلبة فى جامعة تل ـ ابيب .

ويبلغ عدد الاماكن المعـدة للطلبة الاسرائيليين ١٥٠ فقط. وهذا العدد لا يلبي حاجـــة الطلاب اليهود والعرب . ايجاد المساكن خارج داخليات الطلبة يقع ضمن صلاحيـــات منظمة الطلاب . وقـــد عملت اللجنة لتأمين ٣ بيوت للطلاب العرب بعـــد ان اشتكوا من مصاعب يواجهونها لكونهـــم طلاب عرب . وقد اتضح للجنة ان سبعة طلاب عـــرب لم يجدوا مساكن لهم فاستأجرت لهم بيتين قرب ميـــدان ديزنجوف وبضمان من الجامعة.

ويدفع كل واحد من الطلاب السبعة أجرة سكن شهريـــة بقيمة ٧٠ ليرة فقط ، ويشمل ذلك الغاز والخدمات والماء ، اي كما لو انهم يسكنون فى دور الطلبة . والجامعة تدفع الفرق فى اجرة الغرفة لتساعد الطلاب العرب المحتاجـــين بالاضافة الى مساعدتهم التي يعبر عنها فى التسهيلات الكبيرة

واضـــاف ان المسؤول عن فى أجور التعليم .

تعزيـــة

الى عموم آل سمارة عزاؤنا لكم بوفاة المأسوف على شبابه

حسن عبد الرحيم سمارة

الحزب والشبيبة ـ الطيرة

تعازينا الحارة الى آل ابو شحادة واقاربهم وانسبائهم بوفاة المرحوم

محمد عبد ابو شحادة

الحزب ـ الناصرة

القلـــق يعم سكـان الناصرة بعـد تفشي سرقـة المحـلات التجاريـة فيهـا

جاءنا من عضو البلديـــة الرفيق نجيب الفاهوم انه منذ مطلع هذا العام تفشت سرقة المحلات التجارية الكائنـــة فى شارع المدينة العام . فقـــد تعرضت للنهب المسلح حوانيت ومتاجر الاخوان يوسف فالوش وفهد صافية (مرتين خـــلال اسبوع واحد) **وربحي الفران وعرب مزاوي** (نهب منها آلاف الليرات) **ونوفوتيه نصار نصار. وجرت محاولات لسرقـــة حوانيت تخص افراد من عائلة الشقحة .**

ويؤكد الرفيـــق نجيب الفاهوم ان ظاهرة السرقـات هذه لم تشهد المدينة مثلها فى اي عهد من العهود السابقة .

وكل هذه الحوادث جرت عـــلى مرأى ومسمع بوليس المدينة . ويتساءل اهـــالي الناصرة ، وبحق : هل حراس الامن اصبحوا عاجزين عـــن القـــاء القبض على هـــؤلاء اللصوص ؟ مع انهم نشيطون جدا فى ملاحقة العمال الذين يتظاهرون من اجـــل السكن الانساني وتحسين اوضـاعهم المعاشية ! ؟

ويضيف عضو البلديـــة الشيوعي :

وهكذا !. امام فقـــدان الامن ، فى ظل «حراس الامن» اصبح السكان فى حـالة قلق دائم على اموالهم وممتلكاتهم.

ويقول : انني ادعو نقابـــة تجار المفرق والغرفة التجارية فى المدينة الى التحرك ومراجعة مدير بوليس المدينة والبلديـــة وتحميلهم مسؤولية فقـــدان الامن الذي اصبح يتهدد كـل مواطن فى المدينة .

كما اطالب بالتعويض لهؤلاء المتضررين لا سيما وان البضائع المنهوبة من حوانيتهم هي دين عليهم لكبار تجار المدينة .

كما واطالب بتعزيز الدوريات من البوليس ، فى الليل ، لقطع دابر هذه الفئة العابثـــة بمقدرات السكان .

محاولات بوليسية استفزازية للضغـــط على الشبيبة الشيوعية بالناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قبل اســـبوع اســـتدعى بوليس الناصرة عضوين من اعضـــاء الشبيبة الشيوعية هما الرفيق خليل ضاهر والرفيق توفيق شماس ، وذلك ((للتحقيق)) معهما حول ((سرقة)) !

وقد تبين منذ البدايـــة الهدف الاستفزازي لهـــذا التحقيق . فقد باشر «المحقق» المحترم ـ عبد الحميد عدوي ـ كلامه : « بأهلا بالرفاق ! » وعندما سأله الرفيقان مـــاذا يعني « بأهلا بالرفاق » ، قال انه يعرف بأنهما شيوعيان ! ثم بدأ يخوفهما من هـــذا الطريق الذي اختـــاراه ، وعندما لم ينفع ذلك بـــدأ يستفزهما ويهاجم الشيوعيين

ان محاولات الضغط على اعضاء الشبيبة الشيوعيـــة ليست بشيء غريب او جديد، وهي لا تزيد رفاقنا الا صلابة وتمسكا اشد بموقفهم .

تعاظم استنكار دعوة ضم هضبة الجولان السورية

حيفا — مكتب الاتحاد — لا تزال موجة الاستنكار تسري بين ابناء الطائفة الدرزية على المحامي كمال القاسم الـذي اعلن في اوائل هذا الشهر عن قيام حركة بزعامته تدعو الى الحاق هضبة الجولان السورية المحتلة باسرائيل لان الضم في رايه يحـل « مشكلة زواج شباب الدروز في البلاد الذين يقاسون من نقص الفتيات » (!)

وازدادت موجة الاستنكار حدة بعد ان اعلن مخاتير ورجالات الهضبة المحتلة رفضهم مزاعم كمال القاسم بانه نال تأييد وجهاء الهضبة ووصفوها بانها دس رخيص ..

ومن مظاهر هذا الاستنكار صدور منشورين ، بتوقيع مثقفين ، جرى توزيعهما في قرى الجليل ..

اما الاول فبتوقيع الاستاذ سلمان شحادة من الرامة — وهو من جدلة المعلمين الدروز الاوائل الذين فصلوا بسبب آرائهم ومواقفهم — وبعنوان « عار التجنيد وعار التزلف » . وقد شرح فيه الاستاذ شحادة الاوضاع الصعبة التي تحياها الطائفة الدرزية وطالب السلطات بالكف عن سياسة النهب ومصادرة الاراضي وبابطال قانون التجنيد الالزامي ، واضاف في معرض الرد على دعوة ضم الهضبة السورية الى اسرائيل : « تمادى بعضنا بالانحطاط حتى اخذوا يتحدثون عن اخواننا دروز الهضبة السورية ويقترحون الحلول لمشاكلهم ووضعهم في حين ان احدا لم يفوقهم بذلك ورغم ان مشاكلهم واوضاعهم هم لا زالت على ما وصفت من سوء ولقد صدق فيهم القول — « طبيب يداوي وهو مريض » .

وكان المنشور الثاني بتوقيع نبيه بالتحديد مزاعم كمال القاسم وجاء فيه : القاسم ، من الرامة ايضا ، ويعالج « وكمال القاسم هذا كان قد صرح تصريحات عديدة قبل هذه التصريحات ويومها اعتبرناها شخصية لا حق لنا في معارضتها او حتى مناقشتها والرد عليها .. اما الان وهو يصر على انه ينطق بلسان الف درزي .. مع علامة الاستفهام الكبيرة حول قوله هذا نضعها باصرار .. او وهو ينطق بلسان افراد شعب لا يربط بينه وبينهم غير المعتقد المذهبي اما بعد هذا كله فلن نستطيع السكوت وهو يحاول قاصدا تحت التستر وراء منطق حرية التعبير والرأي التلاعب بمصير ابناء طائفة قاست الامرين من امثاله في تاريخها الطويل » .

وجاء ايضا ان من حق كمال القاسم التعبير عن آرائه اما ان يتكلم بلسان طائفة لم يفوضه احد من افرادها فهذا ليس من حقه ..

واكد الاستاذ نبيه القاسم ان اعمال كمال القاسم تمس بسمعة كل درزي وطالب ابناء الطائفة ان يمنعوا تصريحاته .. وكتب مراسلنا في الجليل : ان ابناء الطائفة الدرزية يعتقدون ان الحلم بمقعد في الكنيست هو الذي يحرك المحامي كمال القاسم ويجعله داعية ضم هضبة الجولان السورية ..

وهذا الاعتقاد بحد ذاته قد خفض من احترامه الى الحضيض خصوصا وان دعوته جاءت في فترة فورة تموج بها الطائفة الدرزية احتجاجا على سياسة الاضطهاد القومي من ناحية وتجنيد الدروز من ناحية ثانية .

لتكف الحكومة والبلدية عن التآمر على ترحيل سكان عكا العرب

عكا — لمراسلنا — في اجتماع مجلس بلدية عكا ، يوم ٣—١—٧٢ ، وجوابا على مطالبة عضو المجلس البلدي الرفيق رمزي خوري بأن يبحث المجلس قضية اوضاع السكن الخطر وغير الانساني في عكا القديمة ، اعلن رئيس البلدية انه مهتم بهذا الموضوع وان القضية تبحث في مراجع عليا ... وانه اذا لم يوصل الى حلول مناسبة فانه مستعد بأن يبحث الموضوع في اجتماع المجلس بعد شهر او شهر ونصف ..

وعلى ضوء هذا التصريح الذي طلب الرفيق رمزي تسجيله في محضر الجلسة ، (وفعلا سجل) ، تنازل عن طلبه بحث الموضوع في نفس الجلسة انتظارا لما سيأتي به بحث الموضوع في المراجع العليا خلال شهر ونصف ... ؟!

ولكن في اجتماع المجلس البلدي من يوم ٢٦—٣—٧٢ ، ولما لم يأت رئيس البلدية باي بحث حول الموضوع حسب ما وعد ، طالبه الرفيق رمزي خوري بأن يعلن ماذا جرى في « المراجع العليا » حول قضية السكن لسكان عكا القديمة ؟

فماذا كان جواب رئيس البلدية ؟ كان الجواب ان الحكومة تعمل على تخصيص قطعة ارض مناسبة قرب قرية المكر تعطي منها لاهالي عكا العرب للبناء عليها والانتقال للسكن فيها .. !!

ان جواب رئيس البلدية هذا يعني ان المؤامرات لا تزال مستمرة في « الدوائر العليا » وفي « الدوائر البلدية » ايضا التي ترفض لغاية الان اعطاء امكانية بناء ضمن منطقة بلدية عكا لحل ازمة السكن للسكان العرب في عكا القديمة .

ان البحث عن حلول اسكان لعرب عكا تارة في شفاعمرو وتارة في المكر في الوقت الذي يعلن فيه رئيس البلدية منذ ثلاثة اسابيع في اجتماع صحفي انه توجد ٩٨٠ وحدة سكن في مرحلة البناء في عكا — هذا يعني ان مؤامرات التنكر لحقوق مواطني عكا العرب لا تزال قائمة وان مؤامرات الترحيل لا تزال تبرمج في الخفاء !! .

اننا اذ نستنكر كل مؤامرة لترحيل المواطنين العرب عن مدينة عكا ونطالب البلدية والحكومة بايجاد حلول السكن ضمن منطقة المدينة ، ندعو جميع الناس الشرفاء الى معارضة هذه المشاريع العنصرية وافشالها .

يوم الجمعة ١٩٧٢\٣\٣١ تصدر :

« الغـــــــد »

عـدد حافل بالمقالات والتحقيقات والمواد السياسية والاجتماعية والادبية .. تقرأ فيه :

■ لماذا « يمارسون » الحق عن اصحابه ؟ (الافتتاحية) ■ المكر على ابواب انتخابات (تحقيق) بقلم **نمر مرقس** ■ ميزانية معادية للجماهير — بقلم **ابراهيم مالك** ■ كتاب مفتوح الى كمال القاسم — بقلم **مفيد مهنا** ■ مقال بقلم المحامية **فيليتسيا لانغر** ■ تحقيق هام عن عمال المناطق المحتلة ■ شعر **لنايف سليم ويوسف حمدان وابو الهول دم دم** وقصة **لشكيب قبلان** ■ الامراض الجنسية بقلم **يوسف غطاس** ■ الحياة حولنا — مقال هام للكاتب السوفييتي الشهير **جنكيز ايتماتوف** ■ فن : مقابلة مع **عبد عابدي** .. مقال عن **بيرم التونسي** .. فرقة مسرحية في ام الفحم .. وغير ذلك من المقالات الشيقة ..

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

يدعوكم لسماع الرفيق : **اميل حبيبي**

حول : **« انطباعات وارتسامات من مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي »**

وذلك في تمام الساعة ٨ من مساء يوم الاربعاء ٥—٤—٧٢ في نادي الحزب — شارع مار يوحنا ٣٩

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

اخفاق محاولة خلق قيادة — بقية

واذاع راديو القاهرة ، استنادا الى وكالات الانباء الاجنبية ، ان الانتخابات جرت تحت الضغط والتهديد .

امس الاول ، بيتر مانسفيلد ، اعترف بأن اسرائيل استخدمت اساليب الضغط . وابدى شكه في ان تكون نتائج هذه الانتخابات قد ساهمت في خلق قيادة سياسية جديدة وقال ان الزمن هو الذي سيكشف عن ذلك .

وعن نوايا اسرائيل قال ان اسرائيل ارادت ان تؤكد بهذه الانتخابات ان الوضع طبيعي في المناطق المحتلة .. ووصف عملية الانتخابات بأنها مظاهرة قوة اسرائيلية ، يشك في انها ادت الى تغيير في الوضع .

وهذه الانتخابات الصورية التي فرضها الاحتلال ، مثلها مثل كل مؤامرة سياسية قد تستطيع تضليل الرأي العام العالمي او جزءا منه لبعض الوقت ولكنها لن تستطيع تضليله طول الوقت . والاهم من ذلك انها اخفقت اخفاقا تاما في الانطلاء على الجماهير العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني ، الذي لن يقبل بديلا عن تصفية الاحتلال ..

سلطات الاحتلال تعين رؤساء المجالس البلدية

ومن المتوقع ان تعين سلطات الاحتلال ، وفقا للقانون الاردني ايضا ، رؤساء المجالس البلدية في الضفة الغربية . وينص هذا القانون على ان المجالس المنتخبة تنتخب من بينها نواب الرئيس فقط . وميزة هذا القانون انه يتيح لسلطات الاحتلال ايضا اختيار اقرب العناصر او اضعفها معارضة للاحتلال .

هل تغير الوضع ؟

وقد بدأت وسائل الاعلام الاسرائيلية في استخدام نتائج هذه الانتخابات الصورية لتؤكد امام الرأي العام العالمي ان اية تسوية تتعلق بمستقبل الضفة الغربية يجب ان تأخذ بعين الاعتبار موقف اسرائيل . غير ان معقب الاذاعة البريطانية ،

---

٦٠ ألفا يتظاهرون — بقيـــة —

يمثل فيها ايضا الكاثوليك .

وكان على رأس المتظاهرين امام البرلمان يوم الثلاثاء الماضي ، وليم كريج ، زعيم الحزب اليميني المتطرف (فانجار) الذي نظم ايضا الاضراب الكبير الذي يكاد يشل كل الصناعة في ايرلندا الشمالية .

وقد ذكر كريج ان ربع مليون شخص مضربون ويشلون تزويد الطاقة الكهربائية والمواصلات وخدمات البريد ونقل الاغذية وطبع الصحف البروتستانتية .

تقييد حرية تنقل الرفيق عبد الفتاح ابو راس

الطيبة — لمراسلنا — تسلم الرفيق عبد الفتاح أبو رأس امرا من الشرطة يقضي بتحديد تنقله لمدة سنة . وبموجب هذا الامر ، الذي يصدر بحقه لاول مرة ، فانه لا يستطيع الوصول الى مكان عمله في تل ابيب او الى اي مكان آخر الا بتصريح من الشرطة .

حملة المؤتمر ال ١٧



وصلنـا الى ٣٠ بالمئـة

منطقتا تل ابيب يافا والناصرة يتخطون ال ٥٠ بالمئة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	٢٢٫٥٠٠	١١٫٤٩٢	٥١٫١
الناصرة	٢٢٫٥٠٠	١١٫٣٠٠	٥٠٫٢
حيفا	١١٫٥٠٠	٣٫٣١٠	٢٨٫٨
المثلث	١٢٫٠٠٠	٢٫٤٠٠	٢٠٫—
الجنوب	٢٫٧٥٠	٤٩٣	١٨٫٧
السهل	٨٫٢٥٠	١٫١٥٦	١٤٫—
القدس	٢٫٠٠٠	١٢٠	٦٫—
عكا	١٦٫٠٠٠	—	—
متفرقات	٢٫٥٠٠	١٣٤	—
المجموع	١٠٠٫٠٠٠	٣٠٫٤٠٥	٣٠٫٤

اعـــلان

سيزور المسئول عن صحف الحزب فروع منطقة الناصرة يوم السبت في ١٩٧٢\٤\١ لجمع اثمان الصحف واخذ بيانات عن توزيعها .

الرجاء تحضير كل ما يلزم لتسهيل مهمته .

ادارة الاتحاد

قـداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

سوريا عصفور مزبر

وذلك يوم السبت الموافق ١—٤—٧٢ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس في الناصرة .

آل الفقيدة يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميعهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعـازينا

تعازينا الحارة الى آل الصلح بحيفا بوفاة المأسوف على شبابه

عبد اللطيف شفيق الصلح

الحزب والشبيبة — حيفا

دكـان للبيـع

في شارع عباس رقم ٤٧

الاتصال مع السيد حنا مطر

شارع المتنبي رقم ٣١ — حيفا

من الناصرة يهنئون الطوائف المسيحية بمناسبة اعيـاد الفصح المجيـدة

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ - حيفا

هيئة التحرير :

٢٩ شارع مار يوحنا

تلفون ٦٦٩١٩٨

ص.ب ١٠٤ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الرازي ٤٢ . ت. ٥٢١٤٥٧

حيفا